البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

السبت 27 نيسان 2024

A L - B I N A A

Saturday 27 April 2024

كلّ عقيدة عظيمة تضع على أتباعها المهمة الأساسية الطبيعية الأولى وهي انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها، كلّ ما دون ذلك باطل.

سعاده

القمع يفشل في إجهاض اعتصام جامعة كولومبيا ويفجّر انتفاضة في كل الجامعات

مسعى مصريّ تفاوضيّ بمباركة وتشجيع أميركيين وتل أبيب تصفها بـ آخر فرصة

جبهة الجنوب تربك الحسابات الإسرائيلية مع تصعيد المقاومة وإنجازاته الميدانية

■ كتب المحرّر السياسيّ

يجدّد اليمن ضرباته ويستعدّ العراق لتحمل مسؤولياته، وتبقى جبهة لبنان المشتعلة والذاهبة إلى مزيد من التصعيد شوكة يصعب ابتلاعها أو كسرها، وغزة الصامدة المقاتلة تترقب ماذا سيفعل الاحتلال بتهديداته بمعركة رفح، وهي ثابتة على ثوابتها، لا حلّ تفاوضياً لا ينتهي بثلاثيّة الانسحاب الشامل للاحتلال ووقف النار النهائي وفك الحصار. وفي هذا المناخ تشتعل الجامعات الأميركيّة بالحراك التضامني مع طلاب جامعة كولومبيا وتعمّ الاعتصامات في خيم تشبه خيام النازحين في غزة وتطلق صرخة مدوّية قالها طلاب جامعة كولومبيا الأميركية، لا نقبل أن نصبح نحن القضية، فالقضية هي غزة وفلسطين.

الأميركيّ الذي وفر لحكومة بنيامين نتنياهو وحكومة فلاديمير زيلينسكي مقوّمات خوض المزيد من الحروب، يدرك أن تغيير موازين القوى فوق طاقة حلفائه، ويدرك أنه سوف يقاتل بهم حتى آخر أوكراني وآخر مستوطن في الكيان، لكنه عاجز عن بذل الدماء الأميركية في أي حرب، وأن قدرة حلفائه على مواصلة تحمل الاستنزاف لها سقوف، بينما الذين يقاتلونهم فهم جاهزون للقتال الى ما لا نهاية، سواء كان المعنيّ هو روسيا أم قوى المقاومة، ولذلك تجمع واشنطن توفير مقوّمات القتال والحرب للكيان، وتنشط مساعي التفاوض لتضمن سير العمليات العسكرية والتفاوضية معاً أملاً بأن تنتج تسوية في منتصف الطريق لا تمثل هزيمة بائنة لكيان الاحتلال، وفي هذا السياق جاء الحديث عن تشجيع ومباركة أميركيّتين لمسعى مصريّ وصفته أوساط حكومة الكيان بأنه آخر فرصة، لكن كما يبدو، فإن المسعى الذي يدعو لهدنة سنة لا يتضمّن

(التتمة ص 6)

انتفاضة الجامعات تتوسع في أميركا وأوروبا

الاحتلال يقصف مبنى للصليب الأحمر يأوي نازحين وسط غزة

مع دخول العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة يومه الثالث بعد المئتين، واصل الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكاب المجازر واستهداف المدنيين في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، حتى لم تسلم مقرّات المنظمات الدولية من اعتداءاته، فقط لأنها تأوي نازحين فلسطينيين لجأوا إليها علّهم يجدون داخلها أمناً فقدوه من منازلهم منذ وقت طويل.

وقد قصفت مدفعية الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، شمال مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة، بينما نسف جيش الاحتلال مربعات سكنية في بلدة المغراقة وسط القطاع، كما استهدف فرق تأمين المساعدات الإنسانية.

واستشهد 3 فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي على مبنى تابع للصليب الأحمر يأوي نازحين في شارع الوحدة وسط مدينة غزة.

كما استشهد صياد وأصيب آخر بنيران قوات الاحتلال أثناء عملهما قبالة ساحل مدينة رفح جنوب القطاع.

واستشهد 8 فلسطينيين من العاملين ضمن فرق تأمين المساعدات إثر استهداف طائرات الاحتلال سيارة كانوا يستقلونها قرب مفترق المالية في حي تل الهوى غرب مدينة غزة،

وهي ليست هي المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال لجان تأمين المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة.

وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال ارتكب 5 مجازر في القطاع في الـ24 ساعة الماضية راح ضحيتها 51 شهيدا و75 مصاباً، مما رفع عدد

ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة إلى 34 ألفاً و356 شهيداً و77 ألفاً و368 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأمم المتحدة: إزالة الركام من غزة قد تستغرق 14 عاماً

كشف المسؤول في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بير لودهامار، أنّ إزالة كميات الركام الهائلة، التي تشمل ذخائر لم تنفجر، خلفتها الحرب «الإسرائيلية» المدمرة في قطاع غزة قد تستغرق نحو 14 عاماً.

وقال لودهامار خلال مؤتمر صحافي في جنيف، إنّ الحرب خلفت ما يقدّر بنحو 37 مليون طن من الركام في القطاع.

وأضاف: «رغم استحالة تحديد عدد الذخائر التي لم تنفجر بالضبط والتي عُثر عليها في غزة، فإنّ من المتوقع أن تستغرق إزالة الركام، ومن بينه أنقاض المباني المدمرة، 14 عاماً في ظل ظروف معينة».

وأضاف: «نعرف أنّ هناك عادة معدل فشل يصل إلى 10% على الأقل من ذخيرة أطلقت ولم تعمل.. نتحدث عن حوالي 14 عاماً من العمل بـ100 شاحنة».

تصاعد الاحتجاجات يوقف الدراسة في جامعة العلوم السياسية الفرنسية

أعلنت جامعة العلوم السياسية الفرنسية إيقاف الدراسة في كلية العلوم السياسية بباريس بسبب تصاعد الاحتجاجات المنددّة بالحرب على قطاع غزة.

وأعلنت إدارة الجامعة أنها قرّرت إخلاء المدرج الموجود خارج الحرم الجامعي بعد توتر ساد إثر الاحتجاجات المناهضة للحرب «الإسرائيلية» على غزة وإنشاء الطلاب لمخيم، إلا أنّ بعض الطلاب رفضوا المغادرة، ما استدعى طلب الشرطة، وفق الإدارة

واعتبر اتحاد طلاب «ساينس بو» في باريس أن قرار إقحام الشرطة لفضّ مخيمهم التضامني مع قطاع غزة يشكل ما سمّوه «منعطفا تسلطياً» غير مسبوق.

وبعد محاولة إخلاء الشرطة لموقع الاعتصام، قرّر عشرات الطلاب البقاء في المخيم للتعبير عن احتجاجهم. ويطالب الطلاب المعتصمون أن تدين الجامعة التصرفات الإسرائيلية، وبإنهاء التعاون مع جميع المؤسسات المتواطئة في القمع المنهجي للشعب الفلسطيني.

كما دعوا إلى وضع حدّ لقمع الأصوات المؤيدة لفلسطين في الحرم الجامعي.

يأتي ذلك بعد تظاهر طلاب أمام جامعة السوربون في باريس أول أمس الخميس، للتعبير عن معارضتهم للسياسة التي تنتهجها فرنسا حيال الحرب الإسرائيلية على غزة، ولمطالبة حكومة بلادهم بفرض عقوبات على «إسرائيل».

نقاط على الحروف

الإمبريالية أعلى مراتب الاستعمار والصهيونية أعلى مراتب الإمبريالية

◆ ناصر قنديل

عندما كنا نقول إن كيان الاحتلال هو صفوة ما أنتجه العالم الغربي في مجال التقنيات وعقل الجريمة، وإن الغرب قد كرّس له فرص الوصول إلى آخر ابتكاراته ومنتجاته وحرية استخدامها دون ضوابط أخلاقية، كنا نستند الى التحليل والاستنتاج من خلال إدراك المكانة التي يحتلها الكيان في المشروع الغربي الاستعماري، والدور المنوط بهذا الكيان، وحجم امتداداته المصرفيّة والإعلاميّة والبرلمانيّة داخل هياكل دول الغرب. وعندما أطلق الإمام الخميني على هذا الكيان وصف الغدة السرطانية كان يشير الى منهجه العدواني التوسعي الذي لا يشبهه إلا تغول وعدوانية وتوسع الغدد السرطانية، لكن ما كشفته التحركات الاحتجاجية في الغرب جاء مفاجئاً رغم كل هذه القناعات المبدئية، حيث ظهر لنا حجم تفشي هذه الغدة السرطانيّة في جسد العالم، بما لم يكن في الحسبان.

من جهة، لقد رأينا كيف التقى الحزبان الديمقراطي والجمهوري على قلب رجل واحد، وهما في قلب منافسة انتخابية شرسة يصفها قادة الحزبين بأنها غير مسبوقة في التاريخ الأميركي، حيث كل شيء مسموح، لكنهما فجأة يصرخان بصوت واحد أن دعم كيان الاحتلال خارج التنافس الانتخابي، ويتراجع المتحفظون على التمويل عن تحفظهم ويوافقون على أضعاف ما كانوا يعترضون عليه، والأهم أن قادة المجتمع الحاكم سياسياً ومالياً وإعلامياً وعسكرياً في أميركا، يقفون ضد أبنائهم الذي ينتفضون في جامعات النخبة التي لا تستقبل غير أبناء هؤلاء القادة. ويتهم هؤلاء القادة أبناءهم بالفاشية والإرهاب والعداء للسامية ولا يمانعون اعتقالهم بوحشيّة من قبل الشرطة، كرمى لعيون الكيان وتقديراً لخطورة انتشار

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 27 نيسان 2024
Fiveteenth year /Saturday / 27 April 2024

اللاجئون السوريون في لبنان استثمار سياسي وتشويه إنساني!

■ د. حسن مرهج*

لا شك بأنّ ما يعانيه اللاجئون السوريون في دول اللجوء، يرقى إلى مستوى الكارثة الإنسانية، خاصة أنّ اللاجئين باتوا في تلك الدول، أداة للاستثمار السياسي يُزجّ بها عند أيّ استحقاق سياسي أو اجتماعي، ورغم مطالبة الدولة السورية مراراً وتكراراً بعودة اللاجئين، إلا أنّ التدخلات الإقليمية والدولية منعت تلك العودة لأسباب عديدة، ورغم ذلك فإنّ الدولة السورية طالبت على الدوام بتحييد ملف اللجوء عن أيّ سياق سياسي مرتبط بالأزمة لاعتبارات إنسانية، لكن بات واضحاً أنّ الكثير من دول اللجوء لا سيما لبنان وساسته يعتمدون مسارين، أحدهما المطالبة بطرد اللاجئين، والآخر يمنعون عودتهم رغبة منهم في استثمارهم سياسياً ومالياً.

من المؤسف أن نقول بأنّ شوارع لبنان وبعض مناطقه، باتت مساحة للتحريض ضدّ اللاجئين السوريين، إذ تجتاح شوارع لبنان لوحات إعلانية لحملة تحمل شعار، «تراجعوا عن الضرر قبل فوات الأوان»، تستهدف اللاجئين السوريين، وتطالب اللبنانيين بالاتحاد والتحرك بمسؤولية لتصحيح الوضع بشكل عاجل.

بحسب مواقع لبنانية فإنّ الحملة التي أعدّتها شركة «Phenomena» للإعلانات، ودعمتها قناة «أم تي في» اللبنانية وغرفة التجارة والصناعة والتجارة اللبنانية والمنظمات الاقتصادية اللبنانية ومؤسسة «بيت لبنان العالم» غير الحكومية، لا تقتصر على اللوحات الإعلانية، بل اتخذت من وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للترويج لها، وتستند الحملة على أربع مقاطع فيديو، أحدها يسلط الضوء على ولادات اللاجئين من خلال قصة لاجئ قيل إنّ اسمه إبراهيم لديه سبعة أطفال وزوجته حامل، سيسمّي مولوده بشار إنْ كان ذكراً وأسماء إنْ كانت فتاة، للإيحاء بأنه مؤيد للدولة السورية، والفيديو يستند على صور مركبة وأصوات مسجلة.

وفي إطار التشويه والتضليل المتعمّد لقضية اللاجئين السوريين في لبنان، فإنّ قيام بعض اللبنانيين بتحميل اللاجئين السوريين مسؤولية الأزمات التي يمرّ بها لبنان، هو تشويه للحقيقة وتضليل للرأي العام، خاصة أنّ الأوضاع الاقتصادية في لبنان وما آلت إليه الوقائع الاقتصادية، إنما تكمن في الفساد المتراكم منذ عقود، والذي اعتمد كآحدة أساسية من قبل من يصلون إلى الحكم، خاصة من قبل الأحزاب التي حكمت البلاد منذ الحرب الأهلية وحتى اليوم، ومن المهمّ التنويه إلى أنّ الوضع الاقتصادي في لبنان لا يتزامن مع بداية أزمة السوريين وطفرتهم إلى لبنان، بل بالعكس، فقد استدرج وجود هؤلاء أموالا ومنحاً كثيرة خلقت فرص عمل وزادت من نسبة الاستهلاك المحلي وشغلت حيّزاً يصل إلى ربع السوق العقاري.

وللتأكيد على ما سبق، فإنه ومنذ عام 2005، حذر صندوق النقد الدولي لبنان من المخاطر الاقتصادية، في ذلك الوقت، لم يكن هناك لاجئون سوريون، وعلى مدى سنوات أظهر القطاع المصرفي أنه سالم معافى رغم أنه كان خلف الكواليس يعاني من ضغوطات متزايدة، وفي عام 2011، بدأت بوادر الخطر تلوح في الأفق بالتزامن مع اندلاع الحرب في سورية، لكن لم يعلن عن ذلك صراحة ولم يصبح الخطر جلياً للعيان حتى عام 2016، وربطاً بذلك فهل يمكن تحميل اللاجئين مسؤولية الانهيار؟ بالقطع لا، فالأرقام والنسب تثبت أنّ الأزمة الاقتصادية لها أسباب عدة، منها: خلل الميزان التجاري، حيث كانت واردات لبنان أكبر بكثير من صادراته، والفساد المستشري في مختلف القطاعات، وقروض السلطة من المصارف اللبنانية والأجنبية وخاصة بالعملة الأجنبية.

وبالتالي، فإنّ الأزمة الإنسانية التي يتعرّض لها اللاجئون السوريون في لبنان، والحملات التحريضية التي تستهدف وجودهم بشكل مباشر يجب أن تنتهي، وبناءً على ذلك يجب أن تتضافر كل لإيجاد حل مشرّف، إنساني وقانوني، لملف النازحين، فمن يجب أن يعود إلى وطنه عليه القيام بذلك، ومن لا يمكنه العودة كون لديه حالة معينة يجب إيجاد حل له، لأنّ الوضع أصبح خطيراً، والأهمّ هناك مسؤولية إقليمية ودولية تفترض الكف عن التدخلات في الشأن السوري، وتسهيل عملية إعادة الأعمار في سورية، ورفع العقوبات، تسهيلاً لعودة اللاجئين.

ختاماً فإنّ المقاربات التحريضية وتحميل السوريين مسؤولية الأزمات في لبنان لا يؤدّيان سوى إلى زيادة العنف والصراعات، والمؤسف أنّ هناك جهات لبنانية تقود تلك المقاربات، وهذا يعني زيادة العنف بكل أشكاله ضدّ السوريين، وعليه فإنّ هذا الملف يجب أن يُحل، وفي المقابل فإنه من الضروري تحييد أزمة السوريين عن أيّ سجال سياسي في لبنان.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية.

خفايا

يقول مؤرخون أوروبيون إن المرحلة التي دخلتها البشرية تشبه عشية الثورتين الفرنسية والأميركية وما بعد كل من الحربين العالميتين حيث التحوّلات الكبرى تفجّر حركات شعبية وثقافية وتطلق محاكمات أخلاقيّة لأفعال الحكومات وسياساتها على نطاق عالمي، وحيث الحروب لا تبلغ مداها رغم كثافة النار وكمية الدماء وحجم الاستثمارات الماليّة والأحلاف الدوليّة. ويسجل هؤلاء المؤرخون للقضية الفلسطينية مكانة التحدي الأهم للضمير الإنساني لأن البشرية قبلت ان تعيش حياتها وتتجاهل هذه القضية قرابة قرن في أضخم مساومة على الضمير حتى حدث الانفجار الكبير ولا يزال.

كواليس

علّق أحد السياسيين الروس على التمويل الأميركي لوحدة الساحات في أوكرانيا وتايوان والكيان، بالقول إن أميركا تعلن أنّها مستعدة للقتال ضد روسيا والصين وإيران وقوى المقاومة حتى آخر أوكراني وآخر تايواني وآخر مستوطن في الكيان. فهل ينتبه الأوكرانيون والتايوانيون والمستوطنون أن كلفة التسويات عليهم أقل من كلفة الحروب التي تموّلها وتسلّحها واشنطن ليموتوا هم فيها؟

السافلون السافلون...!

■ د. عدنان منصور*

في القمة الاستثنائية التي عقدها القادة الأوروبيون في بروكسل يوم 17 نيسان/أبريل الحالي، قرّر المجتمعون فرض المزيد من العقوبات على إيران، وذلك بعد ردّها على قصف «إسرائيل» لقنصليتها في دمشق.

الرئيس الفرنسي ماكرون كان الأكثر تشدّداً حيال إيران بعد اتصاله بنتنياهو، مؤكداً له على «عزمه تشديد الإجراءات لمواجهة أفعال إيران المزعزعة للاستقرار»! جاء ذلك بعد بيان رسميّ صدر عن الإليزيه، وصف الهجوم الإيراني بـ«غير المسبوق والمرفوض، وينطوي على خطر تصعيد عسكري شامل».

ماكرون أعلن أنه من واجب الاتحاد الأوروبي توسيع نطاق العقوبات على إيران، لتستهدف أيضاً كل من يساعد في صنع الصواريخ والطائرات المُسيّرة التي استخدمت خلال الهجوم الإيراني على «إسرائيل».

وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، أعلنت أنّ العقوبات الأميركية الجديدة ستفرض على طهران، وترمي إلى خفض قدرة إيران على تصدير النفط، وحظر كافة أشكال التجارة الأميركية معها.

العقوبات الجديدة رأت فيها «خدمة أبحاث الكونغرس» أنها الأكثر شمولاً من أي عقوبات أخرى تفرضها واشنطن على أي دولة!

بعد عدوان «إسرائيل» وقصفها القنصلية الإيرانية في دمشق، سارع الرئيس الأميركي جو بايدن الى التنصل من العدوان الذي «لم يكن على علم به»، ولم يعلق أو يدين او ينتقد عدوان «إسرائيل» ولو بالحدّ الأدنى، والذي شكل سابقة جرمية خطيرة متعمّدة فاجأت دول العالم.

بايدن الحريص على أمن «إسرائيل»، لم يكلف نفسه لإدانة العدوان الذي دمّر قنصلية لها حرمتها الدبلوماسية، إدانة كنا ننتظرها من دولة عظمى تتشدّق دائماً بـ«حرصها» على الأمن والقانون الدوليين، وعلى الاستقرار والسلام في العالم.

لم نسمع من مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يختزن في داخله انحيازاً كلياً فاضحاً لـ«إسرائيل»، أي إدانة لعدوانها على القنصلية، وهو الذي سارع على الفور الى إدانة هجوم إيران «بكل شدة» بسبب ردّها على العدوان الإسرائيلي الذي طال قنصليتها.

هو بوريل الذي يعكس بكل أسف «أخلاق» سياسة الاتحاد الأوروبي وازدواجية معاييره، المنحاز الى جانب «إسرائيل» دون ضوابط أو تحفظ.

سُئل بوريل مرة من قبل محاوره أثناء الحرب «الإسرائيلية» على غزة: «هل تعتبرون أنّ ما تقوم به «إسرائيل» في غزة، جرائم حرب»؟! أجاب بوريل: «انا لست محامياً، ولكن هناك محكمة جنائية دولية ستجري التحقيق». سأله المحاور ثانية على الفور: «سيد بوريل، هل موقف الاتحاد الأوروبي يرى أنّ ما قامت به حماس في السابع من أكتوبر جرائم حرب؟! أجاب بوريل على الفور وبوقاحة موصوفة: «نعم»! فما كان من المحاور إلا أن قال له على الهواء: «سيد بوريل، قلت للتوّ عندما سألتك عن «إسرائيل»، أنك لست محامياً. ألهذا السبب كثيرون يتهمونك بازدواجية معايير واضحة»!.

بوريل بتعمّده عدم إدانة «إسرائيل» عرّى صدقيّة الاتحاد الأوروبي، وموقفه المخزي وانحيازه الأعمى، إزاء العدوان الإسرائيليّ على سيادة إيران وقنصليتها، وحقها المشروع في الدفاع عن نفسها بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

بوريل، وأثناء إحاطته من قبل وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان، بعدوان «إسرائيل» الذي انتهك قنصليّة بلده، أجابه بكل خبث ومراوغة: «نحن أيضاً من الرأي القائل، أنّ الإجراء الإسرائيلي الأخير - ولم يقل العدوان - يعارض خفض التصعيد في المنطقة».

هل أدان الاتحاد الأوروبي الممثل ببوريل «بكلّ شدة» المجازر التي ارتكبتها «إسرائيل» بحق الإعلاميين والأطقم الطبية، وقتل المواطنين المدنيّين على شاطئ غزة فيما كانوا عائدين الى شمال القطاع؟! هل تحرك ضمير بوريل بعد المجازر الوحشيّة التي ارتكبها جيش الاحتلال ضدّ مئات المدنيين، من نساء وأطفال، وطمرهم في مقابر جماعيّة؟!

انبرى السافلون السافلون، في أكثر من دولة في العالم، في أوروبا والولايات المتحدة، وغيرها، ليدينوا هجوم إيران المدافع عن حقها.

سوناك بريطانيا، وما أدراك ما بريطانيا! الدولة التي ما زالت أيديها ملطّخة بدماء الشعوب المقهورة، حيث تاريخها الأسود يسجل أفظع الجرائم والمجازر بحق الشعوب، لا سيما شعب فلسطين، عندما سلّمت أرضه ووطنه للصهاينة القادمين من بعيد. هو سوناك وديعة الاستعمار والتمييز العنصري، والكراهية البريطانية الموصوفة، تحرّك بكل وقاحة وسفالة ليقول إنه: «يدين بأشدّ العبارات الممكنة الهجوم المتهوّر للنظام الإيراني على «إسرائيل»، وأنّ المملكة المتحدة ستواصل الدفاع عن أمن «إسرائيل»، وجميع الشركاء الإقليميين».

مجازر غزة، والإبادة الجماعيّة لسكانها، لم تحرك ضمير سوناك الغائب من أجل وقف العدوان.

إنّ انحدار السياسة الأوروبيّة وسقوطها الأخلاقيّ، لم يتوقفا عند بوريل وسوناك، فهي امتدّت الى فرنسا عبر وزير خارجيتها ستيفان سجورنيه ليقول: «إنّ فرنسا تدين بأشدّ العبارات الهجوم الإيراني على «إسرائيل»، من خلال اتخاذ هذا الإجراء غير المسبوق، فإنّ إيران تتجاوز خطاً جديداً في أفعالها لزعزعة استقرار الوضع، وتزيد من خطر التصعيد العسكري».

سيجورنيه وزير خارجية دولة «الحرية والإخاء والمساواة»، لم يكلّف نفسه ليتساءل عما إذا كان العدوان على القنصليّة الإيرانيّة، غير مسبوق أم لا، وهل يتجاوز القانون الدولي وخطوطه الحمر، وما هو موقفه من هذا العدوان المتعمّد، وغير المسبوق على القنصليّة! لا ننتظر صحوة ضمير، من مسؤولي دول مارسوا على الدوام سياسات الاستبداد، والقهر، والعنصريّة، والاستغلال، والنهب بحق الشعوب منذ قرون في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية حتى تستفيق في فلسطين.

إنهم السافلون السافلون، الذين أغمضوا عيونهم عن إبادة غزة، ولم يكترثوا لإعدام وتصفية مئات المدنيين فيها، على يد جيش الاحتلال وطمرهم في مقابر جماعيّة!

السافلون السافلون لم يستفق ضميرهم ولم يتحركوا لإطلاق سراح أكثر من 12 ألف معتقل في سجون دولة الاحتلال، ولم يكترثوا لهدم عشرات الآلاف من الوحدات السكنيّة.

ما أقبح سياسة الولايات المتحدة عندما، صرّح رئيسها جو بايدن موجهاً كلامه لروسيا قائلاً: لا يجوز لأيّ أمة، ولا يجوز لأيّ دولة او معتد أن يستولي على دولة مجاورة بالقوة! لكن انحيازه المقيت، أغمض عينيه عما فعلته وتفعله «إسرائيل» بحق دول المنطقة، واحتلالها أراضيَ عربية، وهو الذي اعترف بـ«سيادة إسرائيل» على الجولان.

لقد أدان الغرب ومعه الولايات المتحدة، روسيا، بسبب استمرارها - حسب زعمه - في استهداف وقمع الصحافيين! لكن السافلين الوقحين في الغرب الذين يدّعون حرصهم على حرية الصحافة وحياة الإعلاميين، لم يرف لهم جفن بعد تصفية أكثر من 125 صحافياً في غزة حتى الآن، على يد الجيش «الإسرائيلي».

أيها السافلون السافلون! والقتلة المشاركون في ذبح غزة، قولوا لنا ما هي القرارات والعقوبات التي ستتخذونها، وتفرضونها على «إسرائيل»، فيما مجرم الحرب يتطلع إلى رفح، ويستعدّ للذهاب حتى النهاية في «تطهير» غزة، وإبادة سكانها، معتمداً على تواطئكم، وتأييدكم ودعمكم له، وأنتم تزوّدونه بالمال والسلاح، وتغطون جرائمه باستخدامكم الفيتو.

أيها السافلون الوقحون، المستمرون بسلوككم العنصريّ، وانحيازكم الأعمى إلى جانب «إسرائيل»، نسألكم مَن يتحكم بقرار مَن! «إسرائيل»! أم أنتم الجبناء الأقزام في قبضتها وقبضة لوبياتها اليهوديّة؟!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

برّي التقى عكر ومنصوري والعلية

بري مستقبلاً عكر في عين التينة أمس

استقبلَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيسَ هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية.

والتقى الرئيس برّي نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع السابقة زينة عكر وجرى البحث في الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة والميدانيّة.

كذلك زاره حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري.

بوحبيب بحثَ مع ماغرو التحضيرات لزيارة سيجورنيه

بو حبيب خلال لقائه سفيرة سويسرا أمس

أكّدَ وزيرُ الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، خلال استقباله أمس سفيرة سويسرا ماريون ويشلت، أنَّ «لبنان يُرحِّب بالجهود السويسريّة لبناء حوار ديبلوماسيّ في الشرق الأوسط، كبديل عن لغة الاحتلال والبندقيّة والمزيد من الحروب والدمار والتهجير».

والتقى بوحبيب السفير الفرنسيّ في لبنان هيرفي ماغرو، وبحث معه في «التحضيرات لزيارة وزير خارجيّة فرنسا ستيفان سيجورنيه إلى لبنان والعلاقات الثنائيّة بين البلدين».

وأجرى اتصالاً هاتفيّاً بنظيره النمسويّ ألكسندر شالنبرغ تبادلا فيه الآراء في آخر التطورات في المنطقة وزيارة بوحبيب المرتقبة إلى النمسا.

الخازن من بكركي: انتخابُ الرئيس الركنُ الأول للحفاظ على المؤسَّسات

الراعي مستقبلاً الخازن في بكركي أمس

زارَ عميدُ «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي لشكره على «الاطمئنان الدائم إلى صحّته إثرَ العمليّة الجراحيّة التي أجراها وتكلّلت بالنجاح، وكانت مناسبة لعرض الأوضاع الراهنة».

بعد اللقاء، قال الخازن «كانت مناسبةً تداولنا فيها تحديداً في موضوع الاستحقاق الرئاسيّ من دون الدخول في التطورات الإقليميّة وعلى الحدود اللبنانيّة، فاعتبر غبطته أنه بذل وما زال، أقصى المحاولات لدفع الأفرقاء إلى إنجاز هذا الاستحقاق، باعتبار إنجاز انتخاب رئيس للجمهوريّة هو الركن الأول للحفاظ على مسيرة مؤسّسات الدولة وعودة الثقة بالبلد، بعدما حذّرَ مراراً وتكراراً من أنَّ المماطلة والتأخير سوف يؤدّيان إلى شلّ الدولة وتعطيل مؤسّساتها، وهو ما وصلنا إليه اليومَ بشكلٍ مأسويّ ومُعيب ومُهين».

أضاف «انطوت سنةٌ وسبعةُ شهور من عمر الفراغ الرئاسيّ، وضرَبت رقماً مقلقاً في تعداد أيامها، كأنّها دهور، فالانتخاب الرئاسيّ، الذي بُحَّ فيه صوتُ غبطته، وأعيَت الحيلةُ رئيسَ مجلس النوّاب نبيه برّي في الدعوة إليه، وبقيَ عالقاً في جلسات مجلس الوزراء على لسان الرئيس نجيب ميقاتي في كلّ مُستهلّ منها، لم يفلح في شقّ طريقه إلى البرلمان».

وتابعَ «هل يُعقل أن نعطّل هذا الاستحقاق، فنُعطّل معه كلَّ استحقاقات التعيينات الإداريّة العسكريّة والأمنيّة في أحرج الظروف ونترك السفراء، المعينين لدولهم في لبنان، منتظرين على قارعة القصر الجمهوريّ في انتظار قدوم سيدّه، والأهمُّ من كل ذلك، هل يجوز خرقُ الصيغة التمثيليّة في الرئاسات، وتهَديد أهم موقع مسيحي يُعتدُّ به شرقاً وغرباً كنموذجٍ يُحتذى به في زمنِ انهيار صيغ العيش في الشرق الأوسط؟».

وختم «إنّه الامتحان الأكبر لمدى استحقاقنا للبنان، ولندائنا الديمقراطيّ فيه».

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 27 نيسان 2024
Fiveteenth year /Saturday / 27 April 2024

مجلس الوزراء وافق على اعتمادات الأوتوستراد الساحلي الجنوبيّ
ميقاتي: نرفضُ تحوّل لبنان مناطقَ آمنة للنازحين وغير آمنة للبنانيين

وافقَ مجلس الوزراء على طلب وزارة الأشغال العامّة والنقل بالحصول على الاعتمادات اللازمة لاستكمال مشروع إنشاء الأوتوستراد الساحليّ الجنوبيّ من موازنة الوزارة، فيما سألَ رئيسُ حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المجتمعَ الدوليّ «عن مخاطر تحوّل لبنان إلى مناطقَ آمنة للنازحين، وغير آمنة للبنانيين؟»، مؤكّداً أنّ «هذا ما يرفضه جميعُ اللبنانيين».

وكانَ مجلسُ الوزراء انعقدَ أمس في السرايا، برئاسة ميقاتي الذي استهلّ الجلسة، على ما نقلَ عنه وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، بالقول «على الرغم من كلّ الاعتداءات التدميريّة التي يُقاسيها أهلنا في الجنوب منذ أكثر من مئتيّ يوم بسبب العدوان الإسرائيليّ وارتفاع أعداد الشهداء والضحايا وحرق المحاصيل والمجازر البيئيّة، لا تزال همجيّة القتل تتعاظمُ جرائمُها كأنّنا أضحينا ساحةً مشرّعةً للاعتداء». وقدّرَ «الجهودَ التي يقومُ بها أصدقاء لبنان من رؤساء ومرجعيّات دوليّة لإيجادِ حلولٍ للوضع اللبنانيّ».

وقال «نحنُ كحكومة لا نزالُ نعملُ بإيمان وعناد وبشقّ النفس، بعيداً عن ترف السُلطة والمزايدات السياسيّة للدفع في إتجاه الإسراع في انتخاب رئيس الجمهوريّة»، مؤكّداً «أنّ «قيامنا بواجباتنا الوطنيّة والدستوريّة في هذه الظروف الاستثنائيّة والصعبة، حيث المواطنون في أمسّ الحاجة إلى تأمين الخدمات الضروريّة، ولا سيّما الصحيّة والأمنيّة، هو مسؤوليّةٌ وطنيّةٌ وأخلاقيّةٌ لن نتقاعسَ عن القيام بها».

وثمّنَ عالياً «كلّ حراك ومسعى لتقريب وجهات النظر وإقامة علاقات ثقة ومبادرات حواريّة بين القوى السياسيّة»، متمنّياً «النجاحَ لكلّ مسعى خير». وإذ شكرَ لسفراء الخماسيّة «جهودَهم ومحبّتهم للبنان»، اعتبرَ أنّ «علينا أن نكون جميعاً على مستوى محبّة هذا الوطن».

وتطرّقَ إلى ملفّ النازحين السوريين، لافتاً إلى أنّ «هناك زخماً لمُعالجة هذا الموضوع بطريقة تؤكّدُ احترامَنا لحقوق الإنسان، وهدفنا حتماً ليس تعريض أحد للخطر، بل حماية وطننا وتطبيق القوانين المرعيّة الإجراء على جميع المقيمين على الأراضي اللبنانيّة كافّة. وكلّ من تتوافر فيه شروط الإقامة على الأراضي اللبنانيّة تُقدَّمُ له تسهيلات بكلّ دراية، فهناك تعاون مع المؤسّسات الدوليّة في هذا الإطار وتعاون مع سورية وفقَ ما تقتضيه القوانين المرعيّة».

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

وحذرَ «من خطر الإمعان بإطلاق توصيفات وتحذيرات لعرقلة عَودة النازحين طوعاً وإعادة المحكومين والنازحين غير الشرعيين منهم إلى سورية، بحجّة عدم وجود مناطق آمنة»، سائلاً المجتمعَ الدوليّ «عن مخاطر تحوّل لبنان إلى مناطق آمنة للنازحين، وغير آمنة للبنانيين؟ وهذا ما يرفضُه جميعُ اللبنانيين، من منطلق وطنيّ حفظاً للاستقلاليّة الكيانيّة للوطن».

وتحدّثَ عن زيارته الأخيرة إلى باريس ولقائه الرئيس الفرنسيّ ايمانويل ماكرون وقال «بحثنا الوضعَ في الجنوب وملف النازحين السوريين وانتخابات الرئاسة ومساعدة الجيش. وكانت أجواء الاجتماع إيجابيّة وهناك تفهُّم لما طرحناه، وسيُعقدُ قريباً مؤتمرٌ لدعم الجيش بدعوة من إيطاليا وفرنسا».

أضاف «في موضوع الجنوب كانت هناك ورقة فرنسيّة مطروحة للبحث، وكان للبنان ردٌّ عليها، وخلاصةُ الردّ، أنّنا لا نُريدُ أن تكونَ هناك أيُّ مسألة مطروحة خارج إطار تنفيذ القرار 1701 واستعَداد لبنانُ لتنفيذه، ويجري حالياً العمل على إعادة النظر بالورقة الفرنسيّة وستسلّم إلى لبنان قريباً لكيّ ننظرُ بها، وبإذن الله تكون الأمور تسلك المنحى الإيجابيّ لبسط الأمنَ والأمانَ وهذا ما نُريده».

وردّاً على أسئلة الإعلاميين أعلنَ المكاري، أنّ الحكومة «اعتمدَت تقريرَ المنظمّة الهولنديّة للبحث العلميّ TNO المتعلّق بالتحقيق في عملية اغتيال الصحافيّ الشهيد المصوّر عصام عبدالله، ويُمكن للدولة اللبنانيّة ولأهل عصام رفع دعوى والاستفادة من هذا التحقيق الذي ستضمّه الحكومة اللبنانيّة للشكوى التي ستقدّمها في مجلس الأمن».

أضاف «كذلك، تمّت الموافقة على طلب وزارة الأشغال العامّة والنقل بالحصول على الاعتمادات اللازمة لاستكمال مشروع إنشاء الأوتوستراد الساحليّ الجنوبيّ من موازنة وزارة الأشغال».

وأشارَ إلى أنّ القرارات في ملفّ النزوح «لا تحتاجُ إلى إقرارٍ في مجلس وزراء، بل يتّخذها الوزراء».

وعن المساعدة للجيش اللبنانيّ بقيمة 7 ملايين دولار، التي أرسلَ قائد الجيش كتاباً بشأنها، قال «أرسلَ قائدُ الجيش الكتاب لأخذ علم مجلس الوزراء به، وسنأخذُ مزيداً من الوقتَ لدرسه وإيجاد تخريجة له».

من جهّته، أعلنَ وزير الماليّة يوسف خليل، بعد مغادرته الجلسة، أن «لا تأخيرَ في رواتب موظّفي القطاع العام والعسكريين كما أشيع»، مشيراً إلى أنّ موظّفو الوزارة سيعملون اليومَ السبت وإذا اضطرّوا يومَ الأحد من أجل تأمين الرواتب في وقتها.

لقاءٌ تضامنيٌّ مع الشعب الفلسطينيّ
بحضورِ «القوميّ» في صيدا

من اللقاء التضامني في صيدا أمس

أُقيم في صيدا، لقاءٌ تضامنيٌّ مع الشعب الفلسطينيّ، بدعوةٍ من «طلائع الفجر» وإمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني وحضور ممثل الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ علي عسيران، مسؤول حزب الله في صيدا الشيخ زيد ضاهر على رأس وفد، ممثل رئيس الاتحاد العالميّ لعلماء المقاومة سعد الغزاوي، مسؤول العلاقات الإسلاميّة في حركة «الجهاد الإسلاميّ» شكيب العينا، مسؤول حركة «حماس» في صيدا أبو العبد شناعة، من وممثّلين عن «طلائع الفجر» وفاعليّات.

بداية، تحدّثَ بسّام الزين باسم «الطلائع» فأشارَ إلى أنّ «غزّة اليوم تُقاتل باسم كلّ حركات التحرُّر في العالم، وهي أذلّت العدوّ الصهيونيّ وأميركا وبريطانيا»، مؤكّداً أنّ «العدوّ الصهيونيّ يضعف أمام ضربات المقاومة وأنّ كلّ مليارات أميركا لن تُنقذ الكيان الصهيونيّ من مصيره المحتوم».

بدوره لفتَ العيلاني إلى أنّه «منذ ما يُقارب السبعة أشهر سقطَ القناعُ عن وجه أميركا وكلّ الدول الأوروبّية التي تزعمُ أنّها مع حقوق الإنسان، وإنّ المقاومة في غزّة بخير وإنّ ظهور الناطق باسم حركة حماس أبو عبيدة بالأمس وعلى الرغم من حجم المجازر التي يرتكبُها العدوّ الصهيونيّ بحقّ المدنيين إلّا أننا شعرنا بالعزّة، بل أغاظ ذلك الصهاينة وكلّ من يراهن على إسقاط المقاومة».

وختمّ موجّها التحيّة للمقاومة في فلسطين واليمن والعراق ولبنان.

من جهّته، لفت ضاهر إلى أنّه «منذ البداية لم نخجل من أننا تحرّكنا لمساندة أهلنا في غزة، وأنّ المقاومة أثبتت جهوزيّتها وقدراتها العسكريّة».

منصوري: «المركزيّ» قام بكلّ ما طلبه صندوق النقد

منصوري مجتمعاً إلى وفد جمعية الإعلاميين الاقتصاديين

اعتبر حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري أنّ «المصرفّ المركزيّ هو المؤسّسة التي يعوّل عليها في عمليّة النهوض الاقتصادي»، شارحاً نتائج زيارته واشنطن «التي أدّت إلى رسم علاقات مع البنك الدوليّ وصندوق النقد الدوليّ والخزانة الأميركيّة خصوصاً، مبنيّة على تفاهم كامل لحفظ الوضع الماليّ اللبنانيّ».

وخلال لقائه وفدا من جمعية الإعلاميين الاقتصاديين برئاسة سابين عويس وعضوية نائبي الرئيس بهيج أبي غانم وباسل الخطيب، أمين الصندوق بيار سعد، عمر الراسي، باتريسيا جلاد، نادين شلهوب، رمزي منصور وفيليب الحاج بطرس، أعلن منصوري أنّ «المصرف المركزيّ قام بكل ما طلبه الصندوق وأبرزه: وقف تمويل الدولة، توحيد سعر الصرف، تأمين الاستقرار النقديّ، تحديث كلّ السياسات والإجراءات والحوكمة الرشيدة بالتعاون مع صندوق النقد الدوليّ»، كاشفاً عن «التركيز على إدارة المخاطر، تشديد المحاسبة، تعديل النظام المحاسبيّ أي تحديث مؤسّسة مصرف لبنان وتطويرها».

وبالنسبة إلى العلاقة مع المصارف، أشار منصوري إلى «ضرورة وضع أسس هيكلة القطاع المصرفيّ لأنّه لا يمكن النهوض بالاقتصاد من دون قطاع مصرفيّ سليم»، موضحاً أنّ «تحقيق هذا الأمر لا يعود لمصرف لبنان، بل على الدولة أن تضع القوانين اللازمة»، معتبراً أنّ «هناك أربعة أسس يجب البناء عليها: المحاسبة بالقضاء، إعادة إموال المودعين من خلال خطّة واضحة مع رفع السريّة المصرفيّة، بناء الاقتصاد عبر قطاعٍ مصرفيّ سليم، وإعادة هيكلة مؤسّسات الدولة أي إنجاز الإصلاحات المطلوبة».

وشدّد على أنه «لن يسمح بأن يكون لقرارات مصرف لبنان أيّ خلفيّة سياسيّة»، مشيداً بالموظّفين «الذين يتعاون معهم في مصرف لبنان فهم يتمتّعون بكفاءات وخبرات عالية».

وأكّدَ أنّ «تأخر بعض المصارف في تطبيق التعميم 166 ربّما يعودُ إلى عدمِ إنجاز بت الطلبات»، داعياً المواطنين إلى «التصريح عن أيّ تأخير لتجري معالجته».

أمّا عن استمرار العمل بسعر صرف على أساس 15 ألف ليرة في المصارف، فأكّد منصوري أن «لا علاقة للمركزيّ بهذا السعر، بعد أن أعلن سعر الصرف الرسميّ على كلّ منصّاته وتعاملاته».

وكانت عويس شكرت لمنصوري إتاحة الفرصة أمام نقاشٍ بنّاءٍ حول التحدّيات الاقتصاديّة والماليّة والنقديّة.

ديابُ التقى الخبير المالي والاقتصادي أحمد بهجة:
قرار وقف سداد اليوروبوندز لم يكن عشوائياً

جدّد الرئيس البروفيسور حسان دياب التأكيد على أنّ قرار التوقف عن سداد اليوروبوندز الذي أعلن من القصر الجمهوري في بعبدا في آذار 2020 لم يكن قراراً عشوائياً، بل أتى بعد سلسلة اجتماعات واتصالات مع كل المعنيين في هذا الشأن بدءاً من وزارة المالية ومصرف لبنان وصولاً إلى المصارف الخاصة والشركات التي كانت تستحوذ على نسبة من تلك السندات.

وخلال استقباله في مكتبه أمس الخبير المالي والاقتصادي أحمد بهجة رأى الرئيس دياب أنّ الرأي العام يجب أن يطّلع على هذه الحقائق، وأن لا يظلّ مأخوذاً بالأضاليل الموزعة هنا وهناك من قبل الجهات نفسها التي ضيّعت أموال اللبنانيين وجنى أعمارهم، والتي لابدّ مهما طال الزمن من إخضاعها للمحاسبة والمساءلة والمحاكمة.

وذكّر الرئيس دياب بأنّ الدعم بدأ منذ العام 1993 مع بدء دعم العملة الوطنية واستمر لسنوات طويلة، وهو مستمرّ حتى اليوم بشكل أو بآخر.

وختام الرئيس دياب كلامه بطرح السؤال التالي: مَن هي الجهة أو الجهات التي منعت ولا تزال تمنع أيّ إصلاح لمصلحة لبنان وشعبه واقتصاده؟ والسؤال الأكبر: مَن هي الجهة أو الجهات التي ترضخ لمَن يمنع الإصلاح...؟

الرئيس د. حسان دياب خلال لقائه الخبير أحمد بهجة

هاشم: إرادةُ أبناء الجنوب أقوى من آلة الحقدِ «الإسرائيليّ»

اعتبرَ عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم، في بيان، أنّ «استهداف العدوّ الصهيونيّ للأماكن السكنيّة والتي تتوسّعُ يوماً بعد يوم، وآخرها ما تعرّضت له شبعا وكفرشوبا وقرى العرقوب لتتساوى قرى وبلدات الجنوب، ما يؤكّدُ الطبيعة الهمجيّة لعدوٍّ يُحاول منذ أشهر تحويل المنطقة الجنوبيّة الحدوديّة إلى أرض منزوعة الحياة باستهدافه البشر والحجَر والشجَر».

وأكّدَ أنّ «إرادةَ أبناء الجنوب وانتماءهم الوطنيّ أقوى من آلة الحقد الإسرائيليّ، وأنّ تشبّث الناس وبقاءهم في أرضهم رغمَ الظلم والعدوان، أساسٌ في إفشال مشروع إفراغ المنطقة من أهلها، وأنّ الدماءَ التي تسقط على أرض الجنوب تكتبُ ملاحمَ العزّة والكرامة وتحمي الوطن وتُحصّنه في مواجهة مشاريع العدوّ أيّاً تكُن».

وختمَ معتبراً أنّ «ما يقدّمه أهلُ الجنوب من تضحيات لا يُقدّرُ بثمن، ويبقى واجب الدَولة تقديم مقوّمات الصمودَ، ولا يُمكن الهروب من المسؤوليّة الوطنيّة لأنّ هؤلاء الجنوبيين، يقدّمون التضحيات عن لبنان واللبنانيين في كلّ مناطقهم وانتمائاتهم، وأيُّ كلام لا يصل إلى مستوى تضحيات الناس إنّما يَصبُّ في خدمة المشاريع الأخرى».

بدورها، دانت هيئة أبناء العرقوب في بيان، القصف الصهيوني الهمجيّ الذي تعرّضت له مساء أول من أمس وصباح أمس، بلدات شبعا وكفرشوبا وكفرحمام ومختلف قرى العرقوب وما تتعرّض له كلّ بلدات وقرى الجنوب على طول خط المواجهة مع العدوّ الصهيونيّ.

وأكّدت أنّ «البربرية والهمجيّة و الحقد الأعمى الذي يتصرّف به العدو في جنوب لبنان وفلسطين وغزّةَ العزّة، يثبت مرةً جديدة أنّنا نواجه عدوّاً لا ينتمي إلى الجنس البشريّ ولم نرَ في التاريخ القديم والحديث سوى الوحوش التي تتلبّسُ لبوسَ البشر تُمارسُ هذا النوعِ من المجازر ضدَّ المدنيينَ والأبرياء».

وشدّدت على أنَّ «ممارسة هذه الأحقاد والجنون تُثبت أنّ العدوَّ يألم كثيراً وخسائره البشريّة كبيرة وهذا ما لا يعترف به كعادته، ولكنَّ ذلك لن ينالَ من عزيمة أهلنا ولن يثنيهم عن التمسُّك بأرضهم والثبات على مبادئهم».

وحيَّت الهيئةَ «صمودَ أهلنا في العرقوب والجنوب»، وعاهدتهم «مواصلة كلّ أنواع المقاومة والنضال حتى تحرير آخر حبّة تراب من أرضنا المحتلّة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والنخيلة والغجر وغيرها من النقاط والتلال والمرتفعات».

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 27 نيسان 2024
Fiveteenth year /Saturday / 27 April 2024

احتفال يوم الأسير الفلسطيني والعربي بمشاركة وفد من «القومي»
مهدي: عهدُنا انتزاع حرية أسرانا من معتقلات العدو مهما عظُمت الصعاب

مقدم الحضور

قماطي

مهدي

قبلان

عبد الهادي

ابو العردات

فارس

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، أقامت هيئة التنسيق اللبنانية – الفلسطينية للأسرى والمحررين احتفالاً بالمناسبة في قاعة المركز الصحي التابع لبلدية الغبيري.

حضر الاحتفال رئيس المجلس القومي في الحزب السوري القومي الإجتماعي عاطف بزي مُمثلاً رئيس الحزب الأمين أسعد حردان على رأس وفد ضم وكيل عميد الداخلية – منفذ عام بيروت وليد الشيخ، عضو المجلس القومي فارس غندور وعدداً من أعضاء هيئة منفذية بيروت وهيئة منفذية المتن الجنوبي ومجموعة من الرفقاء. كما حضر الاحتفال ممثلون عن الأحزاب القومية والوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، وحشد شعبي من مخيمات الصمود والعودة وفعاليات وأعضاء هيئة التنسيق اللبنانية – الفلسطينية للأسرى والمحررين.

استهلّ الاحتفال بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني، تلتهما دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء.

عرّف الاحتفال القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح – الانتفاضة) أبو عبد الله فارس. وكانت كلمات لكل من عضو المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي باسم لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية، وممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي باسم تحالف القوى الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي في حركة أمل حسن قبلان، وأمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العردات.

أجمعت الكلمات على الإعتزاز بتضحيات الآلاف من الأسرى الذي يخوضون معارك بطولية في مواجهة الاحتلال وزبانيته، على الرغم من الضغوط التي يمارسها السجانون. وأكد المتحدثون على أن السبيل الوحيد لتحرير الأسرى من معتقلات العدو هو المقاومة عبر إجراء عمليات التبادل. وحيا المتحدثون أبناء شعبنا الفلسطيني الصامدين داخل الأرض المحتلة في مواجهة آلة الحرب الصهيونية التي لم ترهبهم ولم تتمكن من كسر إرادتهم في الصمود والتصدي.

مهدي

كلمة هيئة التنسيق اللبنانية – الفلسطينية للأسرى والمحررين ألقاها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي الذي قال:

لا يختلف مقاومان على أن أسرانا الأبطال يشكلون واحداً من المداميك التي يقوم عليها صراعنا الوجودي في مواجهة كيان عصابات الإحتلال.

فما كان لمجاهد أن يصبح أسيراً لولا قتاله في ساحات الوغى، أو صموده في أرضه وتشبّثه بها، أو مساهمته في تشكيل البيئة الحاضنة التي تحمي المقاومين وتذود عنهم وتؤمن لهم خطوط الإمداد.

لذا، كان العهد من كل أحزاب وحركات وفصائل المقاومة لأسرانا البواسل أن يكون انتزاع حريتهم من معتقلات العدو على رأس سلم الأولويات، مهما ازدادت الضغوط وعظمت الصعاب.

منذ انطلاقة ملحمة «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول من العام 2023، أقدمت عصابات الإحتلال على اعتقال 8425 مواطناً من أهلنا داخل فلسطين المحتلة. وهذا العدد لا يشمل من جرى اعتقالهم في قطاع غزة كون العدو لا يزال يخفي كل معلومة عنهم.

وتشمل هذه الإحصائية 280 ماجدة من ماجدات فلسطين، 540 شبلاً، و66 صحافياً. هذا فضلاً عن 5210 من أوامر الاعتقال الإداري.

هذا وقد ارتقى شهيداً نتيجة التعذيب أو الإهمال الطبي 16 أسيراً لينضمّوا إلى من سبقهم، فيصبح عدد الشهداء من الأسرى الأفذاذ 252 شهيداً منذ العام 1967.

كما لا يزال صامداً في زنازين الإحتلال 17 نائباً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

لا يخفى عليكم أن مجرمي الاحتلال يوغلون في سحق كل الحقوق الإنسانية والطبيعية والقانونية لأسرانا. فعلى سبيل المثال لا الحصر:

يحرم المحتل رفقاءنا وإخوتنا الأسرى من الطعام، فلا يسلمهم إلا كميات قليلة لا تسمن ولا تغني من جوع، وتمتاز برداءتها.

وهو يكدّس في الزنزانة ذات المساحة الصغيرة ما لا يقل عن عشرة أسرى، مما يحول دون حصولهم على المساحة الكافية للنوم والحركة.

يمتنع السجانون عن تقديم الرعاية الصحية للأسرى بصورة لا يمكن وصفها إلا بسياسة القتل البطيء المتعمد، الأمر الذي أدى إلى ارتقاء العديد من الأسرى شهداء كان آخرهم منذ عدة أيام رفيق السلاح الشهيد وليد دقة.

يتعمّد الإحتلال قطع الكهرباء معظم ساعات اليوم عن الزنانين. كما ويحرص على منع إدخال مواد التنظيف إليها لعدة أيام، مما أدى إلى انتشار الحشرات والأمراض الجلدية بين الأسرى في ظل تزويدهم بمياه الخدمة لمدة ساعة واحدة فقط يومياً.

كما يخصص الغاصب لكل زنزانة أنبوب معجون أسنان واحد شهرياً، وفرشاة أسنان واحدة فقط، ومقدار كأس واحد لا غير من سائل الاستحمام.

فضلاً عن ذلك، فإن كل أسير لا يحوز إلا الملابس التي يرتديها. وهو لا ينام إلا على فرشة رقيقة تكاد تجعل جسده المنهك يلامس أرض الزنزانة التي لا يغادرها إلا ساعة من نهار.

أما بخصوص التعذيب الجسدي والنفسي، ومنع زيارات الأهل والمحامين وبعثات الصليب الأحمر الدولي، فحدث ولا حرج.

وعلى الرغم من هذا السيل الذي لا يتوقف من الانتهاكات، إلا أن إيمان وإرادة أسرانا الصناديد يدفعانهم إلى مزيد من التشبّث بخيار المقاومة والثقة بأهلها الذين ما انفكوا يؤكدون في كل مناسبة على التزاماتهم لجهة تصفير سجون ومعتقلات العدو من كل الأسرى، الذين أثبت واقع الصراع أن السواد الأعظم من الذين انتزعوا حريتهم منهم، يلتحقون مجدّداً بالعمل المقاوم، فيتابعون الجهاد بهدف تحقيق التحرير والنصر، وإما نيلاً للشهادة. فيما النسبة البسيطة المتبقية تحول بينها وبين متابعة الجهاد ظروف صحية تسبب بها جلادهم.

على كل واحد منا مسؤولية كبرى في الإنتصار لأسرانا الذين ضحوا بسني أعمارهم ذوداً عن كل الأمة. فلا يكفي الاتكال فقط على المقاومين الذين يؤدون واجبهم في ساحات القتال. ففي مقاطعتنا لكل الشركات الداعمة والمموّلة لكيان عصابات الاحتلال، دعم لصمود بواسلنا. وفي إقامتنا الدعاوى ضدّ المجرمين وملاحقتهم أينما ذهبوا، خطوة في الاتجاه الصحيح. وفي تقديمنا للإخبارات أمام المراجع القضائية بحق كل عميل ومطبع شد لعضد أبطالنا. وفي تسخيرنا كل الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل الإجتماعي لخدمة ملف الأسرى وفاء لتضحياتهم.

التحية لعميد الأسرى يحيى سكاف، لجورج عبد الله، لأحمد سعدات، لمروان البرغوثي، وما تعدادهم إلا على سبيل الرمزية. فلكل أسير بطل مكانته وتقديره في وجدان كل مقاوم، لا بل في وجدان الأمة جمعاء.

باسم هيئة التنسيق اللبنانية – الفلسطينية للأسرى والمحررين نثمّن لكم حضوركم، وانتصاركم لرفقائنا وإخوتنا الأسرى الذين نعاهدهم على الاستمرار في نهجنا حتى ينالوا جميعاً حريتهم التي يستحقونها عن جدارة.

بهذا الإيمان نحن ما نحن، وبهذا الإيمان نحن سنبقى مقاومين حتى انتزاع حرية كل أسير، واسترجاع جثمان كل شهيد، وتحرير كل حق مغتصب...

هيئة التنسيق تكرّم المناضلين حمو ومصطفى بحضور وفد من «القومي»

من ضمن فعاليات يوم الأسير الفلسطيني والعربي، كرمت هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحررين إثنين من مناضليها الراحلين زياد حمو وأحمد مصطفى في احتفال أقيم في قاعة اللجنة الشعبية في مخيم مار إلياس – بيروت.

حضر التكريم وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم كلاً من ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، وكيل عميد الداخلية – منفذ عام بيروت وليد الشيخ وعدد من الرفقاء، إلى جانب أعضاء الهيئة وممثلين عن الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية.

افتتح الإحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم كانت كلمة ترحيبية من عضو الهيئة عباس قبلان عدد فيها مآثر المكرمين متوقفاً عند محطات نضالية في تاريخهما الحافل بالجهاد في سبيل مسألة الأسرى وقضية فلسطين.

ثم كانت كلمات لكل من عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر ونائب مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان عبد الله الدنان، عرضا فيهما لنضالات الأسرى في معتقلات العدو الصهيوني، وعددا مزايا المكرمين اللذين نذرا حياتهما في سبيل تحرير فلسطين وقدما كل ما أمكنهما من جهد توصلا لانتزاع حرية الأسرى الأبطال.

ثم كانت كلمة شكر من عائلتي المناضلين حمو ومصطفى قدرتا فيها هذه اللفتة الكريمة من هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحررين. وشكرتا كل من ساهم في هذه الفعالية وإنجاحها.

ثم قدمت الهيئة درعين تكريميين لعائلتي المكرمين حمو ومصطفى.

«سقيفة» عرض مسرحي على خشبة مسرح القباني في دمشق

أقامت مديرية المسارح والموسيقى بالتعاون مع جمعية المسرح الحر، عرضاً بعنوان «سقيفة» من تأليف وإخراج سليمان قطّان، وذلك على خشبة مسرح القباني مساء اليوم في دمشق.

المسرحية من تمثيل (لميس عبّاس وورولا طهماز وفادي حموي ونغم إدريس وياسر البردان)، تحاكي هموم الناس أينما كانوا فلا زمان محدّد ولا مكان معروف، فهم مجموعة من الناس محكومون من قبلِ فئة معينة تتحكم بمصائرهم وترسم لهم طريقاً محدداً لا مجال للخروج منه.

وقال قطّان عن التجربة الاحترافية الأولى للكبار: «بنيتُ المسرحية على مفهوم دلالة «السقيفة»، مضيفاً: صحيح أن السقيفة هي موضع الأشياء والأدوات التي نخزنها، إما لعدم الحاجة لها أو لاستخدامها عندما يحين وقتها، ولكنها أيضاً مكان معزول صغير لا نستطيع الحركة فيه براحتنا، وعليه هناك كثير من الناس يشعرون وكأنما تم وضعهم في السقيفة، فلا يستطيعون الحراك فيها أينما أرادوا، فقد تم تقييد حركتهم وأحلامهم.

وأضاف قطّان: «إن رسالة المسرحية هي دعوة للأمل وإننا سنترك كل هذه القيود خلفنا ونمضي قدماً نحو الأفق المشرق».

وتابع قطّان: «انتهجت في هذه المسرحية على أسلوب «مسرح الحلقة» أي التشخيص على خشبة المسرح الذي لا يعتمد على النص والحوار فحسب بل على العرض برؤاه البصرية، فأربعة ممثلين، جسدوا 18 شخصية في المسرحية».

يذكر أن جمعية المسرح الحر تأسست على يد مجموعة من رواد الفن والمسرح السوري عام 1956 ومنهم، عبد اللطيف فتحي ونزار فؤاد وسعد الدين بقدونس ورفيق سبيعي ونزار شرابي وياسين بقوش ورفيق جبري وسامي الكسم وغيرهم.

المرتضى افتتح معرض «طرابلس في عيون أطفالها»

افتتح وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى معرض الفن التشكيلي «طرابلس في عيون أطفالها»، ضمن فعالية «طرابلس عاصمة للثقافة العربية» للعام الحالي في مدرسة الجديدة الرسمية للصبيان – ساحة التل – طرابلس، في حضور مدير المدرسة وأفراد الهيئة التعليمية والمشرفة على المعرض الدكتورة مها محمد خالد ورئيسة لجنة الفنون في طرابلس عاصمة ثقافية هند الصوفي.

ولفت المرتضى في كلمة مرتجلة إلى «الإبداع الذي تجلّى من خلال رسوم تلامذة مدارس رسمية وتنظيم معرض صفر تمويل، مما يدلّ على الايمان بمدارسنا واهميتها ويحفزنا على المزيد من الإنجازات، ومنها رسم المستقبل الذي يليق بنا والتغلب على معاناتنا وحتى تغيير الواقع المرحلي». ونوّه بـ»بدور المدارس الرسمية والاساتذة وعملهم في ظل الظروف الراهنة»، أملاً أن «يلقى ما ينجزونه التقدير من قبل المسؤولين».

وأكد أن «السعي قائم لتكون طرابلس، ليست فقط عاصمة للثقافة العربية للعام 2024، بل عاصمة أبدية للثقافة في لبنان، والخطوة الأولى بدأت من خلال نقل مكتبي إلى المدينة على أمل أن مقرًا للمعهد العالي للموسيقى ومجمع اللغة العربية ومراكز مطالعة والتنشيط الثقافي إضافةً الى وجود المعالم الأثرية الأميز في لبنان والمعالم التراثية ومردودها الاقتصادي اضافة الى تميز اهل المدينة بوعي وثقافة عالية».

وتوجهت الدكتورة خالد باسم مدراء المدارس بالشكر الخاص للوزير المرتضى «الأحب على قلوبنا، لنشاطه وإيمانه بالفن والعمل الثقافي».

يشار الى أن المعرض ضم 170 عملاً من رسوم لتلامذة شاركوا في مسابقة رسم خاصة لتظهير أجمل ما يرونه في عيونهم عن طرابلس.

«التراث اللغوي الكنعاني من فلسطين» الإصدار الأول للمكتبة الوطنية الفلسطينية

أصدرت المكتبة الوطنية الفلسطينية، أول إصداراتها في عالم النشر، وهو كتاب بعنوان: «التراث اللغوي الكنعاني من فلسطين».

وشارك في الندوة التي نُظمت في متحف ياسر عرفات في مدينة رام الله، رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع، ومؤلف الكتاب ورئيس دائرة التاريخ والآثار في جامعة بيرزيت عصام الحلايقة، ومحرر الكتاب والباحث المستقل في علم الآثار حمدان طه، فيما أدار الندوة المدير العام للأرشيف في المكتبة الوطنية فواز سلامة.

وقال قراقع، إن المكتبة الوطنية ترى في هذا الكتاب حاجة ماسة للمكتبة الفلسطينية والمدارس والجامعات وللباحثين ولكل الأجيال الفلسطينية، لهذا قامت بتوزيعه على كل الجامعات والمكتبات العامة والخاصة وعلى مراكز الأبحاث والمهتمين.

وأضاف، أن الدافع الوطني هو الحافز الأهم لإصدار هذا الكتاب، «فهو وإن بدا كتاباً تاريخياً ثقافياً توثيقياً، إلا أنه محاولة جدية ومهنية وعلمية وأكاديمية لتحرير الرواية الفلسطينية من قبضة وقيود الدراسات الصهيونية والاستشراقية التي طغت على السردية الفلسطينية».

وأشار قراقع إلى أن الكتاب جمع عشرات النقوش والكتابات الكنعانية في فلسطين ومحيطها منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وتضمن قراءةً وتحليلاً سياسياً وجغرافياً وعمرانياً واقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً وحضارياً حول هذا التراث وهذه الكنوز الكنعانية في الأزمنة التاريخية القديمة وتطورها، وهو بذلك يستعيد ويسترجع فلسطين القديمة من الماضي إلى الحاضر، ويقف في مواجهة الأيدولوجية الصهيونية وأساطيرها وخرافاتها وادعاءاتها بأن أرض فلسطين هي أرض الميعاد وأرض التوراة وأرض الآباء والأجداد.

ولفت إلى أن الكتاب وقف في وجه محاولات علماء الآثار الإسرائيليين والغربيين الذين سعوا إلى تجريد الفلسطينيين من ماضيهم وهويتهم التاريخية ووجودهم على هذه الأرض، لتبرير استعمارهم واستيطانهم لفلسطين واحتلالها وطرد سكانها.

بدوره، قال طه، إن الكتاب يشمل النقوش المكتشفة في حدود أرض كنعان والمناطق المجاورة والمتداخلة، بالإضافة إلى البلدان المحيطة، في مصر وسورية والعراق، والتي تتصل بأحداث فلسطين، حيث جمع فيه المؤلف عشرات النقوش والكتابات باللغات الكنعانية والأكادية والهيروغليفية والفينيقية والعبرية والآرامية، وتغطي فترة طويلة منذ بداية الأبجدية في القرن التاسع عشر وحتى القرن السادس قبل الميلاد حين سادت اللغة الآرامية كلغة دولية بديلاً عن اللغة الكنعانية، مضيفاً أن النقوش والكتابات تتنوّع ما بين تلك التي نُقشت على صروح ضخمة وصخور، وتماثيل وحجارة صغيرة وأوان فخارية وكسر فخار وأدوات عظمية ومعدنية، إلى جانب الأختام والجعلان وطَبعاتها على الطين التي مثلت أختاماً رسمية وحملت أسماء حكام وأمراء وتجار وأشخاص عاديين.

وأشار إلى أن هذه النقوش والكتابات تُعتبر مصادر أولية لكتابة التاريخ القديم، وإعادة بناء الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القديمة في فلسطين، وتقدم معلومات هامة عن الجماعات والأقوام والفئات الاجتماعية، وأسماء الأشخاص والمهن والأدوات الزراعية والأدوات الحربية، وأسماء البضائع والمنتجات ومواد التجارة والأدبيات والطقوس والمعتقدات الدينية والآلهة القديمة، كما تشكل هذه النقوش والكتابات القديمة مادة مهمة لدراسة تطور اللغات في فلسطين، بدءاً من الكتابة التصويرية والمسمارية والأبجدية التي كانت فلسطين والأراضي المجاورة في سيناء مسرحاً مهماً لهذا الحدث العظيم في تاريخ البشرية، والذي انبثقت عنه اللغات الأبجدية الحديثة الكنعانية والفينيقية والآرامية واليونانية والعربية.

ولفت إلى أن الدراسة أظهرت بشكل جلي أن أرض كنعان هي الأرض التي برزغت فيها الأبجدية الكنعانية، وكيف تولدت أولى دلائل الأبجدية في جزيرة سيناء وهي منطقة تماسّ حضاري رئيسي بين الحضارتين الكنعانية والفرعونية، من خلال عمال المناجم الكنعانيين الذين عملوا فيها كما تدلّ على ذلك نقوش سرابيط الخادم ووادي أبو الحول، وتُعتبر الأبجدية المحطة العظيمة الثانية في تطور الكتابة عبر التاريخ في الألف الثاني قبل الميلاد في فلسطين، بعد اختراع الكتابة نفسها في أواخر الألف الرابع ق.م. لأول مرة في جنوب العراق ومصر.

واستعرض حلايقة، اختزالاً لمحتويات الكتاب، الذي جاء في (440) صفحة من القطع الكبير، وهو مكون من مقدمة وسبعة فصول، ومزود بقائمة مصادر ومراجع، لافتاً إلى أن الفصل الأول تضمن عرضاً لطبيعة الكتابات التي اكتُشفت في المواقع الفلسطينية منذ عام 3100 ق.م، وحتى القرن السادس ق.م، وهي المسمارية والهيروغليفية والكنعانية، وأهم هذه الدلائل هو رقيم يشير إلى انتشار تقاليد الكتابة المسمارية التي بدأت من شمال فلسطين وانتشرت جنوباً حتى مدينة تل بلاطة، واكتُشف في تل بلاطة وكتبه معلم كنعاني يشتكي من عدم حصوله على مرتبه لمدة ثلاث سنوات.

أما الفصل الثاني فهو يقدّم لمحة عن تطور الكتابة الكنعانية منذ أن بدأت في مصر وسيناء متأثرة بالهيروغليفية، مروراً بثلاث مراحل أبرزها التصويرية، بمعنى كتابة الأشياء المادية ببعدي طول وعرض، في القرن الرابع عشر قبل الميلاد أُخضعت هذه الصور لمبدأ الاختزال ومنها تحوّلت الصورة إلى رمز، وبهذه الطريقة حصل الكنعانيون على كتابة رمزية أبجدية، وهذه هي أهم مأثرة حضارية قدمها الكنعانيون لمنطقة الشرق وللعالم أجمع، حيث أصبحت الكتابة الكنعانية الأساس لكل الأبجديات الموجودة حالياً في الشرق وفي أوروبا.

فيما درست الفصول التالية النقوش الكنعانية في فلسطين والأختام الكنعانية وطبعاتها والمدينة الكنعانية كإطار حضاري للنقوش الكنعانية في فلسطين، بالإضافة إلى السياق الإثني للنقوش الكنعانية في الألفين الثاني والأول ق.م، وتمثيل الكنعانيين في الفن التشكيلي المصري.

«التراث الأثري السوري تحت تهديد العقوبات» ندوة في جامعة جينوا في إيطاليا

قدّمت ضمن فعاليات مشروع الوردة الشامية في سانريمو 2024 بإيطاليا الذي تقيمه الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع منظمة سانتاغاتا لاقتصاديات الثقافة ومؤسسة فيلا أورموند والمعهد الدولي للقانون الإنساني، ندوة حملت عنوان «التراث الأثري السوري تحت تهديد العقوبات» بحضور الكادر الأكاديمي في الجامعة وخبراء التنقيب في مدينة جينوا وطلاب الآثار والتاريخ والتنقيب في الجامعة وبعض ممثلي وسائل الإعلام الإيطالية.

واستعرض الدكتور همام سعد معاون مدير عام مديرية الآثار والمتاحف مدير التنقيب والدراسات الأثرية أهمية التراث الأثري السوري وغناه والمشاريع التي كانت تنهض بهذا التراث قبل الحرب على سورية.

وبيّن سعد أن الحرب على سورية أوقفت كل الأعمال، كما أوقفت أغلب البعثات الأثرية تعاونها مع المديرية العامة للآثار والمتاحف بسبب العقوبات، لافتاً إلى أن التراث الأثري السوري خسر الكثير من المباني والمواقع الأثرية وكذلك القطع المهمة نتيجة ما قامت به المجموعات الإرهابيّة من تدمير ممنهج لها.

وقال سعد: «إنه بجهود مديرية الآثار والمتاحف ووزارة الثقافة بالتعاون مع المؤسسات الحكوميّة والمنظمات الأهلية كالأمانة السورية للتنمية، استطعنا ترميم العديد من المباني وإنقاذ وإعادة العديد من القطع الأثرية».

وأكد سعد أن التهديد الأكبر اليوم على التراث الأثري السوري يأتي من العقوبات المفروضة على سورية والحصار الجائر على شعبها والتي تزيد من خطر دمار التراث الأثري السوري ولاسيما المواقع المسجلة على قائمة التراث العالمي.

كما أكد كل من الأمين العام لمنظمة سانتاغاتا لاقتصاديات الثقافة وعميد كلية العلوم الإنسانية ورئيس قسم الآثار بجامعة جينوا على ضرورة خلق فرص التعاون العلمي والتبادل الثقافي مع سورية كواجب على الجميع لكسر الحصار المفروض في سبيل الحفاظ على هذا الإرث الغني كجزء من تراث الإنسانية والمساهمة بإعادة تأهيل المواقع المتضرّرة سواء نتيجة الحرب أو الزلزال.

يذكر أن فعاليات مشروع «الوردة الشامية في سانريمو 2024» بايطاليا الذي انطلق في الـ 22 من الشهر الحالي ويستمر لمدة خمسة أيام تضمن العديد من النشاطات الثقافية من معرض صور فوتوغرافية وأمسيات موسيقية وسينمائية وندوات فكرية وعرض المجسّم الفني للوردة الشامية والذي صمم من الحرف السورية التقليدية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / السبت / 27 نيسان 2024
Fiveteenth year /Saturday / 27 April 2024

القمع يفشل في إجهاض اعتصام جامعة كولومبيا ويفجّر انتفاضة في كل الجامعات... (تتمة ص 1)

وقفاً نهائيّاً للحرب ولا انسحاباً كاملاً من غزة، ويصعب أن يلقى قبول قوى المقاومة.

على الحدود اللبنانيّة يحمل كل يوم المزيد من الإنجازات الإبداعيّة للمقاومة ويثبت أنها تُمسك زمام المبادرة بطريقة مُدهشة للأصدقَاء وتسبب القلق للاحتلال، وعَبثاً تجري محاولات تصنيع المبادرات لوقف النار على هذه الجبهة دون إنهاء العدوان على غزة، والمقاومة تكرّر جوابها، أولاً غزة ثم لبنان.

وحافظت الجبهة الجنوبية على سخونتها مع تصعيد تدريجيّ سيتسع نطاقه الجغرافي وأنواع العمليات والأسلحة المستخدمة في الأيام والأسابيع المقبلة، وفق ما تشير مصادر ميدانية ومحللون عسكريون لـ«البناء»، إذ أن كل المؤشرات في الساحة الغزاوية وفي الإقليمية وعلى الساحة الدولية وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية لا سيما إقرار الكونغرس الأميركي قانون الدعم المالي والتسليحي لكيان الاحتلال، تشير الى أن الحرب دخلت مرحلة جديدة لا تسمح بتراجع أي طرف، لا محور المقاومة ولا المحور الأميركي الغربي الإسرائيلي، وتدل التطورات الأميركية على أن الولايات المتحدة الأميركية تعتبر «إسرائيل» كيانها ومركز مصالحها في المنطقة ولا يمكن التخلي عنه وأي هزيمة يتعرّض لها تشكل هزيمة للولايات المتحدة ما يؤثر على نفوذها في المنطقة. لذلك يحذّر الخبراء من مفاجآت عسكرية ستشهدها مختلف الساحات ستترك تداعيات كبرى وستضع المنطقة على حافة الحرب الشاملة. ويرجّح الخبراء أن يطول أمد الحرب لأشهر إضافيّة وربما للعام المقبل إذا لم يحصل أي متغيرات كبيرة في الإقليم أو داخل الولايات المتحدة أو على الصعيد الدولي. ويجزم الخبراء أن الجبهة الجنوبية لن تشهد التهدئة ولا الهدن، بل ستبقى مشتعلة رغم كل الضغوط الخارجية حتى توقف الحرب في غزة.

وأضاف حزب الله الى سجل عملياته، عملية نوعية جديدة، وأعلن في بيان أن «المقاومة الإسلامية نفذت مكمناً مركباً من الصواريخ الموجهة والمدفعية والأسلحة الصاروخية لقافلة مؤللة قرب موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، وعند وصولها إلى نقطة المكمن عند الساعة (23:10) من ليل يوم الخميس 2024/4/25 تمّ استهدافها بالأسلحة الموجهة والمدفعية والصاروخية مما أدى إلى تدمير آليتين، وقد عمل العدو على إيجاد ساتر دخاني لسحب الخسائر».

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة مشاهد لعملية الكمين المركّب ضد قافلة عسكرية إسرائيلية قرب موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة. واستهدفت المقاومة موقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابته إصابة مباشرة، وموقع حبوشيت ومقر قيادة لواء حرمون 810 في ثكنة معاليه غولاني بعشرات صواريخ الكاتيوشا.

في المقابل استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي سيارة على طريق ميدون – السريرة في البقاع الغربي، ما أدّى إلى سقوط شهيدين في الغارة. وأعلن جيش العدو، في بلاغ، «القضاء على القيادي في الجماعة الإسلامية في لبنان مصعب خلف في غارة جوية»، زاعمًا أنّه «نفّذ عددًا كبيرًا من الهجمات ضدّ إسرائيل».

على الصعيد الدبلوماسي، وعشية زيارتي وزيري خارجية فرنسا ستيفان سيجورنيه اليوم والبحرين عبداللطيف بن راشد الزياني الأحد المقبل، لفتت أوساط دبلوماسية وفق مصادر إعلامية إلى أن وتيرة الاتصالات تسارعت في شكل ملحوظ في الأيام الأخيرة لمنع اي هجوم اسرائيلي على لبنان، مشيرة الى أن المبادرة الفرنسية قائمة لم تتغير، على الرغم من كثرة الوساطات والوسطاء نسبة للأهمية التي توليها فرنسا للبنان والتي قد تترجم بزيارة للرئيس ايمانويل ماكرون، متحدّثة عن تقدم طفيف في هذا الإطار. وشددت على أنها في الوقت نفسه لا تهمل الملف الرئاسي الا أن الرئاسة باتت جزءاً من التسوية السياسية الشاملة في لبنان.

غير أن مصدراً سياسياً مطلعاً أوضح لـ«البناء» أن «الوساطات الدولية تتمحور حول هدف واحد وهو ضمان أمن «إسرائيل» وتهدئة الجبهة الشمالية مع لبنان والضغط على حزب الله لوقف عملياته العسكرية، لتخفيف مأزق الحكومة الإسرائيلية وتخفيف الضغط على الجيش الإسرائيلي من الشمال للتفرغ الى جبهات غزة ورفح والضفة الغربية»، ملاحظاً أن «المقترح الفرنسي المعدل هو بمثابة فخ للبنان، أي تريد «إسرائيل» مقايضة وقف عملياتها العسكرية ضد لبنان مقابل وقف حزب الله عملياته العسكرية ضدها، وتكون هي الرابحة في هذا العرض لأنها تتخلّص من مأزق الجبهة الشمالية، وتتهرّب من استعادة حقوق لبنان في أرضه المحتلة والنقاط الـ13 ويفقد لبنان ورقة الجبهة الجنوبية للضغط على القوى الغربية لاستعادة حقوقه السيادية في أرضه وتسريع استخراج النفط والغاز من البلوكات اللبنانية». وشدّد المصدر على أن الحكومة اللبنانية لن تمارس أي ضغوط على حزب الله لفرض شروط العدو على لبنان تحقق المصلحة الإسرائيلية وتتجاهل الحقوق اللبنانية.

وحضر الملف الحدوديّ على طاولة مجلس الوزراء في السراي الحكومي، وأوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في مستهل الجلسة أنّه «رغم كل الاعتداءات التدميرية التي يقاسيها أهلنا في الجنوب منذ أكثر من مئتي يوم بسبب العدوان الإسرائيلي، وارتفاع أعداد الشهداء والضحايا، وحرق المحاصيل والمجازر البيئية، لا تزال همجية القتل تتعاظم جرائمها وكأننا أضحينا ساحة مشرّعة للاعتداء»، مضيفًا «نحن نقدر عاليا الجهود التي يقوم بها اصدقاء لبنان من رؤساء ومرجعيات دولية لإيجاد حلول للوضع اللبناني».

وقال: «في موضوع الجنوب كانت هناك ورقة فرنسية مطروحة للبحث، وكان للبنان ردّ عليها، وخلاصة الردّ أننا لا نريد أن تكون هناك أي مسألة مطروحة خارج إطار تنفيذ القرار 1701 واستعداد لبنان لتنفيذه، ويجري حاليًا العمل على إعادة النظر بالورقة الفرنسية وستسلم للبنان قريبًا.

وشدّد على أنّ «في ملف النازحين السوريين، هناك زخماً لمعالجة هذا الموضوع بطريقة تؤكد احترامنا لحقوق الإنسان، وهدفنا حتمًا ليس تعريض أحد للخطر بل حماية وطننا وتطبيق القوانين المرعية الإجراء على جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية كافة. وكل من تتوافر فيه شروط الإقامة على الأراضي اللبنانية، تقدم له تسهيلات بكل دراية، وهناك تعاون مع المؤسسات الدوليّة في هذا الإطار وتعاون مع سورية وفق ما تقتضيه القوانين المرعية».

وحذّر ميقاتي من «خطر الإمعان بإطلاق توصيفات وتحذيرات لعرقلة عودة النازحين طوعًا وإعادة المحكومين والنازحين غير الشرعيين منهم إلى سورية، بحجة عدم وجود مناطق آمنة، فنسأل المجتمع الدولي عن مخاطر تحوُّل لبنان إلى مناطق آمنة للنازحين، وغير آمنة للبنانيين؟ وهذا ما يرفضه جميع اللبنانيين، من منطلق وطنيّ حفظاً للاستقلالية الكيانية للوطن».

ولفت إلى «أنني قمت بزيارة الى باريس واجتمعت بالرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، وبحثنا الوضع في الجنوب وملف النازحين السوريين وانتخابات الرئاسة ومساعدة الجيش. وكانت أجواء الاجتماع إيجابية وهناك تفهم لما طرحناه، وسيعقد قريباً مؤتمر لدعم الجيش بدعوة من إيطاليا وفرنسا».

وإذ علمت «البناء» أن ضغوطاً أميركية – أوروبية شبه يوميّة على لبنان لعرقلة أي مسعى لبناني مع سورية للتنسيق مع الحكومة السورية لإعادة النازحين السوريين، دعا وزير المهجّرين عصام شرف الدين إلى فتح الحدود البحريّة على مصراعيها لتكون وسيلة ضغط لإعادة النازحين السوريين إلى بلدهم. وقال: «هناك عرقلات دوليّة معروفة في ملف النازحين ونحن كوزارة لدينا خطة ترحيل بالنسبة للنازحين». من جهته، حضر وزير الزراعة عباس الحاج حسن الى الجلسة ومعه سلة «أكيدنيا» وفواكه طازجة من الجنوب ومناطق لبنانيّة أخرى.

وأعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكاري، خلال تلاوته مقرّرات جلسة مجلس الوزراء، أنّ «الحكومة اللبنانية اعتمدت تقرير المنظمة الهولندية للبحث العلمي «TNO» المتعلق بالتحقيق في عملية اغتيال الصحافي الشهيد المصور عصام عبدالله، ويمكن للدولة اللبنانية ولأهل عصام رفع دعوى والاستفادة من هذا التحقيق الذي ستضمّه الحكومة اللبنانية للشكوى التي ستقدمها في مجلس الأمن». وكشف أنّه «تمّت الموافقة على طلب وزارة الأشغال العامة والنقل بالحصول على الاعتمادات اللازمة لاستكمال مشروع إنشاء الأوتوستراد الساحلي الجنوبيّ من موازنة وزارة الأشغال».

وحول المساعدة للجيش اللبناني بقيمة 7 ملايين دولار، قال مكاري: «أرسل قائد الجيش العماد جوزاف عون الكتاب لأخذ علم مجلس الوزراء به، وسنأخذ مزيداً من الوقت لدرسه وإيجاد تخريجة له»، موضحًا أنّ «وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم قرّر عدم المشاركة في جلسات مجلس الوزراء، وهذا امر يعود له».

الإمبريالية أعلى مراتب الاستعمار والصهيونية أعلى مراتب الإمبريالية ... (تتمة ص 1)

وعي نقديّ يفضح الوظيفة الإجرامية لهذا الكيان ويفتح عيون المواطنين في الغرب على هذه الحقيقة ويدعو لمقاطعته. وهذا التوحش في سلوك القادة يدلنا على حجم انتشار وتفشّي هذا السرطان.

تأتي لنا الأخبار بما لم نكن نعلم، وهو الأهم، ينتفض الطلاب في جامعة كولومبيا ثم يلحق بهم طلاب جامعات أميركا، والشعار واحد، إضافة للعناوين التضامنية مع شعب فلسطين وقضيته ضد الجريمة المتمادية. والشعار هو أوقفوا اتفاقيات التعاون مع جيش الاحتلال، وأوقفوا الاستثمارات في المشاريع العسكرية لجيش الاحتلال. وعندما ندقق سوف نكتشف أن سائر التحركات الطالبية الجامعية ترفع الشعار ذاته. وقد اكتشف طلاب الجامعة كم هي الاستثمارات التي تمنحها إدارة جامعتهم لجيش الاحتلال في تنفيذ مشاريع عسكرية تقنية تستخدم في حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني. كما اكتشفوا اتفاقيات توضع من خلالها ابتكارات الطلاب التقنية بتصرّف جيش الاحتلال لاختيار ما يناسب منها وتطويره لترجمة مشاريع القتل والاستيطان والتوحش والإجرام. فإذا بنا نكتشف أن التفوق التكنولوجي للكيان هو خلاصة التفوق التكنولوجي لكل الجامعات الأميركية مجتمعة، وقد وضعت بتصرّف الكيان خلاصة ابتكارات طلاب الجامعات، بما لم يحظ بمثله الجيش الأميركيّ نفسه.

كي تكتمل الفضيحة، يكشف عاملون في شركة ميتا التي تملك تطبيق انستغرام وشبكة فيسبوك أن الشركة وضعت بنك المعلومات الذي يخص المشتركين بتصرّف برامج المعالجة التقنية الإسرائيلية لتحليلها واستخراج المعلومات الاستخبارية التي تفيد جيش الاحتلال ومخابراته بالوصول الى ما يخدم ملاحقتها للنشطاء والتعرف على الوجوه والأسماء والعلاقات العائلية للمشتركين الذين تلاحقهم مخابرات الاحتلال بتهم الانتماء إلى قوى المقاومة. وفي الوقت ذاته تطبق الشركة معايير إسرائيلية في التعامل مع مشتركيها وتقييد منشوراتهم، حيث يكتشف أي متابع ان الانحياز للكيان لا يمثل مخالفة، بينما مجرد الحكم بحيادية بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية يعامل كانتهاك لمعايير النشر.

أخطر ما اكتشفناه في هذه الحرب كان ما أعلنه موظفون في شركة غوغل، حيث قامت شركة غوغل بفصل 28 موظفاً لمشاركتهم في اعتصام لمدة 10 ساعات في مكاتب هذه الشركة العملاقة في نيويورك وسانيفيل بولاية كاليفورنيا، للاحتجاج على العلاقات التجارية للشركة مع الحكومة الإسرائيلية». ووفقاً للمقالة، طالب المحتجون شركة غوغل بإنهاء عقد مشروع نيمبوس بقيمة 1.2 مليار دولار، والذي بموجبه توفر Google Cloud وAmazon Web Services خدمات الحوسبة السحابيّة والذكاء الاصطناعي للحكومة والجيش في «إسرائيل». وذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مصادر، أن «إسرائيل» أدخلت نظاماً تجريبياً للتعرّف على الوجه في قطاع غزة للمراقبة الجماعية للفلسطينيين. وأعلن ممثل للمخابرات الإسرائيلية للصحيفة، أن نظام التعرف على الوجه يستخدم تقنيات من الشركة الإسرائيلية الخاصة Corsight وGoogle Photos.

هذا التغوّل السرطانيّ على مساحة العالم هو المعنى الذي تختزنه مفردة الإمبريالية في الإشارة إلى أعلى مراتب الاستعمار، لنكتشف أن الصهيونية أعلى مراتب الإمبريالية، ومخطئ من يعتقد ان «اسرائيل» تحكم أميركا أو تديرها، بل إن أميركا المركز الإمبريالي الذي يحكم العالم ويدير «إسرائيل» هو مركز صهيوني بامتياز. والكيان ليس إلا أداة وظيفية لهذه الإمبريالية الصهيونية.

التعليق السياسي

الذين أصابتهم الهيستيريا من مشهد الجامعات الأميركيّة

المنطقيّ أن يُصاب قادة كيان الاحتلال بالذعر من مشهد انتفاضة طلاب الجامعات الأميركية وقد رأوا بأمّ العين كيف أن هؤلاء الطلاب قد تمكنوا من كشف كل الخداع والأكاذيب التي قام على أساسها كيان الاحتلال. كما اكتشفوا حجم التغول الذي أتيح لهذا الكيان لينهب المقدرات الأميركية، من مقدرات الخزينة الأميركية الى مقدرات الجامعات الأميركية وصولاً لوضع اليد على ابتكارات الطلاب العلمية والتقنية. كما اكتشفوا كذب الرواية والسردية وحجم الإجرام والتوحش.

المنطقي أيضاً أن يهبّ قادة وصناع القرار ليقفوا وقفة رجل واحد يدافعون عن الكيان ويموّلونه ويرسلون له السلاح، ويتصدّون لأبنائهم من طلاب الجامعات ويطلقون عليهم رجال الشرطة بكل وحشية مترفعين عن كل مقتضيات التنافس الانتخابي، رغم حراجة اللحظة الانتخابية، فيضعون كل خلافاتهم وتنافسهم جانباً ليتحركوا موحّدين لنصرة الكيان ولو بوجه انتفاضة أبنائهم في جامعات النخبة الأميركية.

اللامنطقي هو ما رأيناه وسمعناه من بعض اللبنانيين والعرب الذين صعقهم مشهد طلاب جامعات النخبة الأميركيّة، وهم يلوّحون بأعلام حزب الله، ويدافعون عن قوات القسام وحركات المقاومة، حتى أن بعضهم لم يستطع أن يكبح انفعالاته وأحفاده، وهم يتخذون أميركا مثالاً ومرجعاً، وطلاب جامعاتها قدوة يجب أن يحذو حذوها طلابنا، فتلعثموا، وتساءلوا ماذا عساهم يقولون لطلابنا، ارفعوا أعلام حزب الله والقسام ولوّحوا بها، وإن قيل لكم إن هؤلاء ارهابيين فردوا على القائل كما ردّ طلاب جامعات النخبة الأميركية، إنها أعلام حركات تحرّر مشروعة؟

بدلاً من أن يعيد هؤلاء التفكير بموقعهم الخطأ، وأفكارهم المشوّهة، صاروا يتحدثون عن إشارات دنوّ الساعة، حيث رفع أعلام حزب الله يعني أن الكون يسير بصورة خاطئة، فما أتفه مَن يوجّه لهؤلاء سؤالاً من نوع هل أصبح حزب الله غيفارا العالم الجديد؟ المضحك أن هؤلاء لم يستوعبوا بعد أن ما يسألونه هو الجواب، نعم أصبح حزب الله عنوان حركات التحرر العالمية، وصار علمه رمز التمرّد على الهيمنة الإمبريالية، كما هي صورة تشي غيفارا، لكم أن تفتخروا أنه من بلادكم، وإن استعصى عليكم الأمر، فأن تخرسوا خير لكم.

انتخابات

يعلن اتحاد جبل عامل لنقابات العمال والاجراء الزراعيين عن اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي وذلك يوم الجمعه في 2024/5/17 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الثانية عشرة ظهراً، في مقر الاتحاد – النبطية – حي البياض – ملك غندور الطابق الاول، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل ليوم الجمعة بتاريخ 2024/5/25 في نفس الزمان والمكان على ان يقفل باب الترشيح يوم الثلاثاء 2024/5/14.
آمين السر: محمد كساب
الرئيس: علي بشارة

دعت نقابة صيادي الأسماك في ساحل لبنان الجنوبي لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 20 أيار 2024 من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر ظهرا في مقر الاتحاد العمالي لنقابات عمال وحرفيي الجنوب.

دعت نقابة عمال معمل غندور لإجراء انتخابات تكميلية بتاريخ 23 أيار 2024 من الساعة الثانية لغاية الخامسة بعد الظهر وذلك داخل معمل غندور.

دعت نقابة سائقي ومستخدمي وسائط المواصلات والنقل البري لإجراء انتخابات تكميلية بتاريخ 20 أيار 2024 من الحادية عشرة لغاية الواحدة بعد الظهر في مكتبها في حارة حريك.

كرة طاولة: الغدير جبشيت بطل لبنان لفرق الناشئين للعام 2024

أحرز لاعبو نادي الغدير ـ جبشيت لقب بطولة لبنان لفرق الناشئين بكرة الطاولة بعدما تغلّبوا على فريق بريقع 3– 1 في النهائي. وفي تفاصيل اللقاء، فقد فاز محمد بيروتي (جبشيت) على محمد فحص (بريقع) 3– صفر، وعلاء فحص (بريقع) على رامز الدقدوقي (جبشيت) 3–2، وأحمد فحص (جبشيت) على عباس فحص (بريقع) 3– صفر، ورامز الدقدوقي (جبشيت) على محمد فحص (بريقع) 3– صفر.

وعلى المركزين الثالث والرابع، فاز اللواء صيدا على انترانيك انطلياس 3–2 الثالث الذي حلّ رابعاً. مثل اللواء صيدا بسام صفدية، أحمد حجاوي وصالح الإبريق فيما لعب للأنترانيك رامي حنّا، كريم عبدالله، براين مراد.

وكانت منافسات البطولة انطلقت بمشاركة 46 نادياً توزّعوا على 15 مجموعة انتقل منهم للدور الثاني 16 فريقاً هم الغدير جبشيت، راس مسقا، الرسالة زوطر، انترانيك انطلياس، هومنتمن بيروت، مار يوسف بيت الككو، مون لاسال، اللواء صيدا، انترانيك سن الفيل، الأهلي صيدا، الهدى عربصاليم، بعبدا الرياضي، الصرفند الرياضي، المعني صيدا وبريقع.

أشرف على المباريات الحكم العام ربيع الملّ (شارة زرقاء) ورئيس لجنة الحكام الدكتور كميل مرعب. قاد المباريات الدوليّون مي مرشد رضوان، سارة جابر، غدير سبيتي، والاتحاديون سينتيا غصن، ايلي سليمان، الدكتور فادي الراعي، محمد عليان، علي فحص، ميشال السمعاني، جوزيف مرعب ووائل سيف الدين.

وفي الختام وزّع رئيس الاتحاد جورج كوبلي والأمين العام الدكتور بيار هاني الكأس والميداليات على الفائزين.

سنترال الأسترالي يرفض اللعب في كربلاء والعهد اللبنانيّ يستغرب ويصرّ عليها!

أوضح نادي العهد اللبناني، حقيقة مطالبة فريق سنترال كوست مارينرز بعدم خوض مباراة نهائي كأس الاتحاد الآسيوي على ملعب كربلاء الدولي 5 أيار المقبل. وحسب نظام وقرعة الاتحاد الآسيوي لنسخة البطولة الحالية، فإن نهائي البطولة سيُقام في أرض المتأهل من منطقة غرب آسيا، والذي توّج به العهد اللبناني بعد الفوز على النهضة العُماني بمجموع المباراتين (3–2).

وعلى ذلك، علّق الحاج محمد عاصي، أمين سر نادي العهد، بأن القرار الذي اتخذته إدارة نادي العهد اللبناني بجعل ملاعب العراق أرضاً له في البطولة الآسيوية كان قراراً صائباً من جميع النواحي الرياضية، لأن الشعبين العراقي واللبناني متقاربان بكثير من العادات ويوجد بينهما محبة واحترام ولذلك نحن مصرّون على إقامة المباراة النهائية على ارض العراق.

وأضاف عاصي، الاتحاد الآسيوي أرسل لنا خطاباً رسمياً يطلب منا نقل المباراة النهائية خارج العراق، ونحن بدورنا كان جوابنا واضحاً بأننا منذ أكثر من شهر اخترنا أرض ملعب كربلاء المقدّسة للعب ما تبقى من مباريات في البطولة الآسيوية. وأشار أمين سر نادي العهد اللبناني، المفاجأة كانت بمراسلة الاتحاد الآسيوي تلبية لقرار النادي الاسترالي الذي تأهل كبطل عن منطقة الشرق، ونحن بدورنا لا نزال متمسكين باللعب على أرض كربلاء. وهذا الأمر كان ولا يزال بالتنسيق التام مع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الكابتن عدنان درجال والذي أبلغنا بأنه سيسعى بشكل كبير مع الاتحاد الآسيوي والاتحاد الأسترالي لإقامة المباراة في كربلاء.

وأفاد أن النادي بانتظار ما تثمر عنه الاتصالات والمحاولات لإبقاء النهائي على ملعب كربلاء الدولي، وقدم شكره وتقديره إلى الاتحاد العراقي ووزارة الشباب والرياضة بشخص الوزير الدكتور احمد المبرقع لتسهيل جميع أمور الاستضافة في كأس الاتحاد الآسيوي.

تمارين وتجارب لمنتخب الصالات في سياق الاستعداد للمرحلة المقبلة

أطلق منتخب لبنان لكرة القدم للصالات تمارينه التجريبية في سياق الاستعداد للمرحلة المقبلة، والتي سوف تجري أسبوعياً على ملعب الصداقة، وذلك بحضور رئيس لجنة كرة الصالات وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد جورج سولاج والمدير الفني في الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد باسم محمد.

ويقود المنتخب المدير الفني لاعب الراسينغ وهومنمن سابقاً ربيع أبو شعيا الى جانب قاسم قوصان كمدرب مساعد وحسين همداني (مدرب حراس المرمى) وجان بيار بشارة (إداري)، هادي حيدر (معالج فيزيائي) وسامر رسلان (مسؤول للتجهيزات). وأكد الحاضرون انطلاقة جديدة للمنتخب الوطني بوجود تشكيلة شابة وواعدة قادرة على بناء منتخب جديد يعوّل عليه في المستقبل.

اليابان تغتال حلم قطر في بلوغ الأولمبياد

قضى منتخب اليابان الأولمبي على أحلام نظيره القطري في المضي قدماً ببطولة كأس الأمم الآسيوية تحت 23 عاماً المقامة في قطر. وتأهل منتخب اليابان إلى نصف نهائي البطولة، المؤهلة لأولمبياد باريس، عقب فوزه 4–2 على قطر في دور الثمانية.

وضرب منتخب اليابان، موعداً في المربع الذهبي للبطولة الآسيوية، مع الفائز من مباراة العراق وفيتنام الذين التقيا مساء أمس الجمعة.

يذكر أن المنتخبات الثلاثة الأوائل ستشارك في أولمبياد باريس 2024، في حين سيلعب صاحب المركز الرابع بالمسابقة مع منتخب غينيا، الذي أحرز المركز ذاته في بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة التي أقيمت في المغرب العام الماضي.

النجمة في الصدارة مؤقتاً بفوزه «الثلاثي» على الراسينغ

فاز فريق النجمة على الراسينغ بنتيجة (3–0)، في المباراة التي أجريت عصر أمس، في ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، وذلك في افتتاح الجولة الثامنة لسداسيّة أوائل الدوري اللبناني لكرة القدم لأندية الاولى.

وسجل النجمة أهدافه بفضل نجومه المحليّين: مهدي الزين (د 15)، حسن كوراني من علامة الجزاء (45+6)، وخليل بدر (56)، وكان الزين أحد أبرز نجوم الفريق في المباراة، حيث سجّل وتسبّب بركلة الجزاء (بعدما أعاقه جاد نور الدين داخل المربع) ومرّر لبدر كرة مقشّرة.

وبهذا الفوز تقدّم النجمة إلى الصدارة مؤقتاً حيث رفع رصيده إلى 28 نقطة، مقابل 27 للأنصار الذي سيلتقي البرج اليوم، السبت، و26 للعهد الذي سيلتقي الصفاء بعد غدٍ الأحد.

صراع الأندية الأوروبية لضمّ الجزائري عمّورة

بات نجم منتخب الجزائر محمد الأمين عمّورة هدفاً للعديد من الأندية الأوروبية في ظل العروض القوية التي يقدمها هذا الموسم. وانضم محمد الأمين عمّورة لصفوف يونيون سانت جيلواز البلجيكي الصيف الماضي، ليعوّض رحيل فيكتور بونيفاس إلى باير ليفركوزن. وخاض الدولي الجزائري 23 مباراة في الدوري البلجيكي هذا الموسم، وتمكن من تسجيل 17 هدفا. كما تألق في الدوري الأوروبي، وسجل هدفا وصنع آخر أمام ليفربول في دور المجموعات، إضافة إلى هز الشباك أمام تولوز.

وبحسب شبكة «سكاي ألمانيا»، فإن الأمين عمّورة يتمتع باهتمام آينتراخت فرانكفورت ولايبزيغ للحصول عليه. كما يتمتع اللاعب البالغ 23 عاما، باهتمام برايتون الإنكليزي وأولمبيك ليون الفرنسي. وأضافت الشبكة أن الفريق البلجيكي يرغب في الحصول على 20 مليون يورو، للسماح برحيل الأمين عمورة، علما بأنه انضم للفريق مقابل 4 ملايين فقط.

الصداقة والجيش «حبايب» في قمّة كرة اليد

انتهت قمّة المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة اليد بين الجيش والصداقة بالتعادل 31–31 (الشوط الأول 18–16 للمضيف)، في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة مجمّع إميل لحود الرياضي العسكري في مار روكز.

بدأ الصداقة اللقاء بقوّة متسلحاً بالثلاثي حسن وحسين صقر وخضر نحاس، فتقدّم في معظم فترات الشوط الأول حتى وصل الفارق إلى 4 أهداف (11–7)، لينتفض الجيش بقيادة محمد زياد منصور ويقلّص الفارق تدريجاً، حتى تقدّم مع نهاية هذا الشوط (16–18).

وفي الشوط الثاني، حافظ صاحب الأرض على تقدّمه، مستفيداً من تألق حارس مرماه عباس حمّود، إلا أن خبرة لاعبي الصداقة لعبت الدور الحاسم في خطف التعادل خلال الدقائق الأخيرة. وكان أفضل مسجّل في المباراة ثنائي الصداقة خضر نحاس وحسين صقر برصيد 9 أهداف لكل منهما وأضاف علي سويدان 6 أهداف وعفيف ديب 5 أهداف، في حين كان رياض الزهر ومحمد زياد منصور الأفضل من الجيش بـ6 أهداف لكل منهما وأضاف جورج البدوي ومحمود الحاج سليمان 5 أهداف لكل منهما.

وفي قاعة الرئيس نبيه بري في حارة صيدا، حقق فريق الشباب حارة صيدا، حامل اللقب، فوزاً متأخراً على نادي 1875 بفارق 8 أهداف 39–31 (الشوط الأول 18–16). وقدّم نادي 1875 أداءً لافتاً، خصوصاً في الشوط الأول، لكن اللياقة البدنية لعبت دوراً حاسماً في نتيجة المواجهة المثيرة.

وكان أفضل مسجّل في اللقاء لاعب 1875 كمال سمّوري برصيد 14 هدفاً وأضاف بسام بستاني 8 أهداف وحسن عبدالله 5 أهداف، في حين كان علي قبيسي وحسين حسن صالح الأفضل من الشباب بـ12 هدفاً لكل منهما وأضاف كريم شاهين وحسين شاهين 5 أهداف لكل منهما.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 27 نيسان 2024
Saturday 27 April 2024

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة صباحية

ماذا يقول المؤرّخ توينبي؟

■ يكتبها الياس عشي

يقول المؤرّخ البريطاني أرنولد جوزيف توينبي المتوفّى سنة 1975:

«الأمم والشعوب الأخرى يعبّر عنها اليهود بكلمة (غويم)، وهي تعني عندهم القذارة المادية والروحية، كما تعني الكفر».

ويقول في مكان آخر:

«لقد كان اليهود يعلمون ماذا يفعلون في فلسطين العربية، وكانت مأساتهم الكبرى أنّ الدرس الذي استحصلوه من مواجهتهم مع النازيين قد قادهم، لا إلى تجنّب جرائم النازيين بحقّهم هم، وإنما إلى تقليدها وتطبيقها على عرب فلسطين، وهكذا نجحت العصابات التلمودية، من مذبحة إلى أخرى، في طرد وذبح مليون عربي فلسطيني مسلمين ومسيحيين، من قرابة اثنتي عشرة مدينة، وخمسماية قرية، خلال ذلك العام...»

هذا الكلام لأكثر المؤرّخين شهرة في الغرب، ولكن يبدو أنّ قياصرة الغرب لا يقرأون، وإنْ قرأوا لا يفهمون... إنّهم أمّيون!

دبوس

الجامعة والجامعات والجمعية والجوامع...

فأما الجامعة فهي جامعة أبو الغيط الأعرابية العبرية، التي يديرها مجموعة من المرتزقة الذين يأتمرون بأمر أولئك الذين يدفعون لهم رواتبهم في آخر الشهر، لاقيَم، ولامُثل، ولامبادئ، من يدفع رواتبهم يُملي عليهم السياسات التي يريدها، إنْ تطبيعاً، أو تطنيشاً، أو تفريطاً، كلّه ماشي، وكله تمام، المهمّ ان يقبض أبو الغيط الـ 42 الف دولار في آخر الشهر، وخلّيها على الله، وإذا طلب منهم ان يلتزموا صمتاً مطبقاً بينما شعب عربي تتمّ إبادته، فلا بأس في ذلك، فالصمت حكمة، وفيه السلامة...!

يبدو انّ الأوان قد آن لنقل هذه الجامعة من العاصمة المقهورة الى عاصمة مقاومة، ثم يعمل فيها مجموعة من المتطوّعين، من الفرّاش الذي يحضّر القهوة، الى سعادة الأمين العام، حتى نستبصر قليلاً من الأخلاق والمروءة، وشيئاً من العروبة ومبادئها...

وأما الجامعات فهي تلك المؤسسات التعليمية التي تقوم بتعليم هذا النشء الجديد علماً وأخلاقاً وانحيازاً للحق والحقيقة، وتصدّياً للباطل، وانتصاراً للمظلومين المكلومين، هذه الجامعات التي تضمّ في ما تضمّ بين جنباتها شباباً مليئاً بالعنفوان والمعرفة، ونخبة سيؤول إليها في نهاية المطاف تسنّم المراكز العالية في البلاد، وقيادة الشعوب، واتخاذ القرارات، هذه الجامعات رأينا شبابها تخرج الى الشوارع تصدح بالحق، وتطالب بالحرية لفلسطين، والعدالة للشعب الفلسطيني، وأرضك يا فلسطين، هي من النهر إلى البحر...

هذا في الغرب، وبالذات في أميركا، أما في بلاد العرب، فصمت كصمت أبي الهول، لكأنّ الذي يحدث في فلسطين، يحدث في كوكب آخر!

أما الجمعية، فأعني بها الجمعية العامة للأمم المتحدة، تموّن من الغرب، فتنطق باسم الغرب، آن الأوان لخروجها من jewyork ، وانتقالها الى الشرق، بكين، موسكو، طهران، او حتى بيونغيانغ.

وأما الجوامع، فإلى ان تختفي وجود كالحة كثيرة كالسديس، والعريفي، والعرعوري، والآلاف من أئمة أولياء الأمور، فسنظل نرى ونسمع الكثير منها يدعو الى الجهاد في سبيل الشيطان، وتبقى فلسطين تنتظر دورها في ذيل أولويات ولي الأمر...

سميح التايه

من لبنان إلى غزة... سفينة المطران هيلاريون كبوجي بحضور «القومي»

المتحدثون في المؤتمر الصحافي

جانب من الحضور في نقابة الصحافة

أعلنت حملة «إسناد غزة» في مؤتمرها الصحافي من العاصمة اللبنانية بيروت، عن بدء تحضيرات انطلاق سفينة المطران «هيلاريون كبوجي» من ميناء مدينة طرابلس شمال لبنان، إلى ميناء العريش الدولي ومن ثمّ إلى معبر رفح البريّ في قطاع غزة، والتي تحمل (2000 طن) من مواد الدواء والغذاء والإيواء والكساء، في النصف الثاني من شهر أيار المقبل، وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني.

يشارك في سفينة المطران «هيلاريون كبوجي»؛ اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، الحملة الدولية لإنقاذ غزة، صندوق الخير في دار الفتوى الإسلامية، لجنة المبادرة الوطنية لكسر الحصار عن غزة، مؤسسة عامل الدولية، المبادرة الجزائرية لنصرة فلسطين وإغاثة غزة، اللقاء الوحدوي الإسلامي، جمعية شبيبة الهدى، الندوة الشمالية وهيئة الإسعاف الشعبي من أجل كل مواطن، ومجموعة من الشخصيات والمؤسسات الإنسانية والاجتماعية الفلسطينية واللبنانية.

وقد افتُتح المؤتمر ـ الذي عقدته حملة «إسناد غزة» في مقر نقابة الصحافة اللبنانية ـ بوقفة صمت لأرواح شهداء فلسطين ولبنان، تبعها النشيدان الوطنيان اللبناني والفلسطيني.

وتقدّم الحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي ومدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق، إلى جانب سفير فلسطين أشرف دبور، مستشار السفارة الجزائرية سامي غمّار، رئيس المركز العربي والدولي لتواصل والتضامن «معن بشور»، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، رئيس مؤسسة عامل د. كامل مهنا، الدكتور بسام الهاشم، مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سهيل الناطور، الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب عمر زين، مدير عام بيت أطفال الصمود في لبنان د. قاسم عينا، رئيس مكتب إعمار غزة في لبنان مغير سنجابي، عماد عكاوي ود. عماد جبري عن المؤتمر الشعبي اللبناني، محمد قاسم عن المنتدى الدولي لدعم المقاومة ومناهضة الامبريالية، الشاعر عمر شبلي عن المنتدى الثقافي في البقاع الغربي، محمود إبراهيم حزب طليعة لبنان العربي، سالم وهبه حركة الانتفاضة الفلسطينية، رئيس الندوة الشمالية فيصل درنيقة، ولفيف من الشخصيات الحزبية والشعبية والثقافية والاجتماعية اللبنانية والفلسطينية وأعضاء حملة إغاثة غزة (سفينة المطران «هيلاريون كبوجي»).

وقال منسق سفينة المطران «هيلاريون كبوجي» الإغاثية د. هاني سليمان، إنّ الحملة أسطول ممتدّ بين قطاع غزة وأحرار العالم، وشكر كلّ من دعم وساهم في إنجاز هذا العمل، معتبراً «أنّ في كل حبة طحين على هذه السفينة، هناك ألف كلمة حب لغزة».

وأشار ممثل نقابة الصحافة اللبنانية فؤاد الحركة إلى «أنّ تداعيات ذكرى النكبة لا تزال ماثلة في أذهان أبناء فلسطين»، معتبراً «أنّ هذا الأسطول البحري الممتدّ من بيروت إلى غزة واجب لبنان تجاه القطاع المحاصر».

وأكد نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي أنّ «غزة تحتاج إلى قرار أمميّ حاسم لوقف الإبادة والدمار وإلى يقظة الضمير الإنساني العالمي»، معتبراً أنّ عنوان الحملة الإغاثية (سفينة المطران «هيلاريون كبوجي») «رسالة واضحة أنّ الديانتين الإسلامية والمسيحية تتقاطعان مع نصرة المظلوم على الظالم»، كما دعا القصيفي الصحافيين في لبنان والعالم العربي إلى مواكبة الحملة، حيث ستنطلق في النصف الثاني من أيار المقبل.

وأكد راعي الحملة الإغاثية عمر غندور مواصلة تجهيز باخرة مساعدات لقطاع غزة، وقال «إذا كانت حاجة مواطني غزة للغذاء والدواء والماء، فإنّ لديهم فائض كرامة وبطولة وعزّة نفس، فهُم يواصلون جهادهم في ظلمة سكوت العالم عن مجازر العدو بحقهم».

واعتبر مدير مؤسسة عامل (المشاركة في باخرة إسناد غزة) أحمد عبود أنّ «إطلاق السفينة محطة مهمة في تاريخنا حيث كانت ولا تزال فلسطين بوصلتنا، وهذه الباخرة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة رغم الظروف التي تحل بلبنان»، وفي إشارة للحملة «هي رسالة إلى شعوب العالم الحرة، لا يمكننا أن نقف متفرّجين، ولكلّ منّا دوره، وسنبذل ما بوسعنا حتى تنتصر فلسطين».

وقال منسق الحملة في منطقة البقاع نزيه البقاعي «لقد التقينا في بيروت عاصمة الصمود حاضنة فلسطين، ونثرنا بذور الخير دعماً لشعبنا في غزة، حيث تلاقت كلّ الطوائف وتآخت كي نبلسم الجراح، ولتزهر بذورنا في أطهر بقاع الأرض».

مندوب المبادرة الجزائرية عامر وهاب عبّر عن فخره بهذا الإنجاز وثمّن دور المؤسسات والشخصيات المشاركة في هذه السفينة.

وشكر منسق الحملة الدولية لإنقاذ غزة طارق عكاوي المساهمين من شخصيات ورجال أعمال ومؤسسات بما جادت به نفوسهم، معلنا «أنّ الباب لا يزال مُشرّعاً للراغبين بتقديم العون لغزة، فهي تستحق ما يفوق ذلك، لأنها في طليعة العمل النضاليّ التحرريّ».

واختتم المؤتمر بكلمة رئيس مؤسسة أبناء المخيمات في لبنان منصور عزام الذي أكد وقوف فلسطينيّي أوروبا إلى جانب الحملة الإغاثية التي من المتوقع أن تنطلق نحو غزة بعد منتصف أيار المقبل.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل